

## نقابة المحامين تقرر إقامة دعاوى للطعن في عدد من مواد قانون الانتخابات أمام المحكمة المختصة الداخلية توجه باعتماد هوية المحامي ووكالته في مراجعة دوائر الأحوال المدنية والجوازات لجنة تعديل أنظمة اتحاد المحامين العرب تعقد اجتماعها في بغداد للنظر في بعض التعديلات

### قوانين وقضايا مختلفة تتابع النقابة إنجازها



ضياء السعدي  
رئيس التحرير

تمارس النقابة أدواراً قانونية مختلفة، انطلاقاً من طبيعتها التخصصية وتنظيمها المهني، فالنقابة تسعى، بالإضافة إلى دورها الخاص بمهنة المحاماة، أن تمارس أدواراً قانونية مختلفة على صعيد المنظومة التشريعية في البلد، أو حتى ما يتعلق بالقضايا السياسية العامة، أو التي تخص شؤون المواطنين وحقوقهم، وضمن أهم القضايا التي تتابع إنجازها بالوقت الحاضر هو العمل على اعتماد العقود المرورية التي ينظمها المحامي حصراً، ويأتي ذلك بقصد تنظيم الجوانب القانونية للعقود وبما يؤمن حقوق أطرافها، وهو ما اصطلح عليه بالعقود المرورية الواقعة على بيع وشراء المركبات، فإن النقابة خاطبت الأمانة العامة لمجلس الوزراء ووزارة الداخلية بالشأن المتقدم بالعدد من المطالبات والمذكرات، ولم تنلق أي تجاوب أو إجابة، رغم أهمية هذه الطلبات، وهذا ما استدعى تكرار المخاطبة وإلى جهات حكومية متعددة ذات علاقة بالأمر، للبحث فيه ومخاطبة وزارة الداخلية بشأنه بما يؤمن الإجابة خدمة للصالح العام، و لضمان حماية حقوق المواطنين كون المحامي مختصاً بصياغة العقود، فضلاً عن ارتباطه بمؤسسة تضبط سلوكه وأعماله إذا ما تعرض أطراف الموضوع لأي ضرر.

ومن القضايا المهمة التي تسعى النقابة لتحقيقها هو موضوع التأمين الإلزامي على حوادث السير، ومن الثابت لنا جميعاً أن التأمين اليوم قد أصبح العصب المحرك لعملية الاقتصاد في مختلف البلدان، وعلى مستوى التجارة العالمية، وتتنوع مجالات التأمين بتنوع نشاط الإنسان، فكما كان هنالك خطر يسبب ضرراً تحرك التأمين لتغطيته ليكون المتضرر في أمان بأنه سيستطيع تعويض ضرره بعد دفعه قسط تأمين بسيط نسبياً مقابل الضمان الذي يحصل عليه فيما لو وقع الخطر المؤمن ضده، وهكذا شمل التأمين الآن مجالات متنوعة لتعويض الأضرار البدنية وأضرار الأموال سواء كانت عقارات أو منقولات، وبهذا الصدد فإن النقابة أرسلت إلى رئاسة الجمهورية دراسة كاملة ومشروعاً متكاملًا حول هذا القانون والذي بدوره سيقدم الخدمة للمجتمع، فضلاً عن تعظيم أعمال المحامين عن طريق دعاوى التأمين.

ومن القوانين المهمة التي تطالب النقابة بتعديلها هو قانون كتاب العرائض رقم (١٣٥) لسنة ١٩٧١ بما يضمن كتابة المحامي لعريضة الدعوى ولوائحها، كونها تدخل أساساً في عداد وظيفته المهنية والقانونية، ولا يجوز لغيره القيام بها طبقاً لأحكام المادة (الثانية والعشرين) من قانون المحاماة رقم (١٧٣) لسنة ١٩٦٥ المعدل النافذ.

وفي جانب آخر، فقد باشرت النقابة بالتحضيرات الواقعية للمشاركة في عملية الرقابة على الانتخابات البرلمانية المزمع عقدها في شهر أكتوبر القادم، فيجب أن يكون المحامي العراقي حامي العملية السياسية والمراقب لاختيار المواطنين وإراداتهم، وأنه سيكون العين المراقبة للعملية الانتخابية البرلمانية، ولأن مسؤولية نقابة المحامين من الباب الوطني والاجتماعي تحتم عليها الحيادية والشفافية، سنبداً بتدريب ملاكاتها من المحامين، وبالتعاون مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، فلا بد أن يكون للنقابة حضورها في مراحل العملية كافة، لذا يجب معرفة كل آليات الرقابة الانتخابية، وسبل رصد المخالفات، وصياغة التقارير عن سير العملية الانتخابية، ونشر فرق الرقابة من المحامين في بغداد وعموم محافظات العراق.



علي الفاطمي  
تنفيذاً لمقررات اجتماع المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب، ستعقد لجنة تعديل الانظمة اجتماعها في بغداد للنظر في بعض التعديلات الأساسية للنظام واللائحة الداخلية والمالية للاتحاد.

وقال السعدي، في تصريح خص به جريدة المحامي: إن الاجتماع سيقام يومي (١٥ - ١٦ / ١٠ / ٢٠٢١) في بغداد، وبحضور عدد كبير من النقباء ورؤساء النقابات العربية، فضلاً عن حضور الأمين العام لاتحاد المحامين العرب، الأستاذ مكايي بن عيسى، للإعداد والتهيئة لوضع الصيغة النهائية للتعديلات المذكورة.

وأكد السعدي: أن هذا الاجتماع يأتي بالتزامن مع السياسة العامة للحكومة العراقية بالانفتاح على الدول العربية، وتوطيد العلاقات المشتركة بين البلدان العربية.

مشيراً إلى: أن نقابة المحامين العراقيين تحضّر لاستقبال الوفود وتنظيم الاجتماع وتحضير مستلزماته كافة، لتمثيل العراق على أحسن ما يجب. يذكر أن هذا الاجتماع يأتي بعد عدد من الاجتماعات التي عقدت في عواصم عربية مختلفة بخصوص الموضوع نفسه.

## نقيب المحامين يشيد بدور الملاكات الطبية ويتباحث لفتح منفذ تلقيحي في مقر النقابة

المستمر لفتح المنافذ التلقيحية في جميع أفضية ونواحي ومناطق جانب الكرخ. يذكر أن نقابة المحامين العراقيين ستفتتح قريباً منفذاً تلقيحياً في مقرها، ستعلن عنه في وقت لاحق.

الملاكات الصحية منذ انتشار فايروس كورونا وإلى الآن، فضلاً عن المتابعة المستمرة والميدانية لتقديم الخدمات الصحية للمواطنين، وعملها الدؤوب في مكافحة فايروس كورونا، وسعيها

منافذ تلقيحية إضافية للتطعيم بلقاح كورونا، وتناول الجانبان التعاون لإعداد خطة تتضمن تدريب القانونيين في الدائرة بمقر نقابة الأطباء بما يخدم المسيرة الطبية والقانونية، وأشاد نقيب المحامين بالجهود التي تبذلها

جاسم العزاوي.  
وخلال اللقاء، ناقش الحاضرون عدداً من المواضيع المشتركة بين دائرة صحة بغداد الكرخ ونقابتي الأطباء والمحامين، مع السعي لتوسيع أطر التعاون المشترك والترتيب لفتح

المحامي خاص  
النقى نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، مدير عام صحة بغداد / الكرخ، الدكتور جاسم عبد اللطيف الحجامي، وبحضور نقيب الأطباء الدكتور

## الداخلية توجه باعتماد هوية المحامي ووكالته في مراجعة دوائر الأحوال المدنية والجوازات

لها، ويتم الإكتفاء بهوية نقابة المحامين والوكالة الممنوحة للمحامي من قبل الموكل.. وبين كتاب النقابة: «أن عمل المحامين نظم بقانون المحاماة رقم ١٧٣ لسنة ١٩٦٥ بما احتوى عليه من واجبات تلزم المحامين اتباعها، وحقوق نص عليها القانون والدرجة في المادة السادسة والعشرين والتي أوجب على الدوائر الرسمية الأخرى تقديم التسهيلات اللازمة لمزاولة المحامي لعمله..» وأشارت النقابة إلى المادة السابعة والعشرين التي نصت «يعد المكلف بخدمة عامة مخالفاً لواجبات وظيفته إذا أخل عمداً بحق من حقوق المحامي المنصوص عليها في القانون المذكور أو منعه من ممارسة عمله». هذا وتلقت النقابة كتاب وزارة الداخلية الرقم ٣١٦٦٨ والمؤرخ في ١٨ / ٨ / ٢٠٢١، والقاضي بإلغاء التعليمات المشار إليها.

المحامي خاص  
وجهت وزارة الداخلية بإلغاء إعمام سابق أصدرته مديرية احوال بغداد / الكرخ - قسم شؤون الأحوال المدنية إلى كل دوائرها الفرعية بموجب كتابها الرقم (١٠٨٠٤) في ١٠/٦/٢٠٢١، والمتضمن وجوب ربط المستمسكات الثبوتية (تصوير ملون) لهوية الأحوال المدنية أو البطاقة الوطنية وبطاقة السكن مع نسخة مصدقة من مستمسكات الوكيل والموكل، وعدم تسلم أي معاملة غير مستوفية للشروط أعلاه، واعتبار هذه الشروط سياق عمل ثابتاً. وعلى إثر الإعمام المشار له، خاطب نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، في كتاب أرسل إلى مكتب السيد وزير الداخلية، موضحاً: «إن هذه الشروط غير متبعة في مجلس القضاء الأعلى وكل المحاكم، ولا في وزارة العدل والدوائر التابعة

المحامي خاص  
كتابة المحامي لعريضة الدعوى ولوائحها، كونها تدخل أساساً في إعداد وظيفته المهنية والقانونية، ولا يجوز لغيره القيام بها طبقاً لأحكام المادة (الثانية والعشرين) من قانون المحاماة رقم (١٧٣) لسنة ١٩٦٥ المعدل النافذ. وشدد السيد النقيب على: أن كتابة عريضة الدعوى ولوائحها تعد جزءاً أساسياً من الادعاء والمطالبة بالحقوق والدفاع عنها أمام المحاكم وغيرها من الدوائر التي خصها القانون القيام بالأعمال القضائية، وهذه من أعمال المحاماة حصراً.

المحامي خاص  
عقدت اللجنة القانونية في نقابة المحامين اجتماعها الدوري برئاسة نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي/ رئيس اللجنة. وتداولت اللجنة في المواد المدرجة على جدول أعمالها، حيث خلص الاجتماع، وبعد اقتراح السيد النقيب، على تأليف لجنة تحضيرية للأعداد والتهيئة لعقد (المؤتمر المهني الأول للمحامين) لسنة ٢٠٢١، وتنظيم البحوث والدراسات والتوصيات الأولية ذات العلاقة بالعمل النقابي والمحاماة.

المحامي خاص  
واعلنت اللجنة مباشرة الإجراءات القانونية لتأسيس مركز (للتحكيم والخبرة) في مقر النقابة، وتوفير المستلزمات والشروط كافة لتأدية مهامه بعد التسجيل والإجازة القانونية.

## المحامون يؤدون امتحان دورة توسيع الصلاحية في مقر النقابة

المحامي خاص  
ويأتي الامتحان بعد جدول دراسي تضمن محاضرات في مختلف فروع القانون بالجانبين العلمي والعملي، فضلاً عن قانون المحاماة وقواعد السلوك المهني. ونشرت النقابة قبل أيام قوائم بأسماء المحامين المسجلين والمشمولين بأداء الامتحان، فيما استبعد عدد منهم لعدم التزامهم بالحضور. يذكر أن مجلس نقابة المحامين العراقيين أعلن، في وقت سابق، فتح باب التسجيل لدورة الصلاحية الثانية.. هذا وحددت النقابة بدء الدورة الثانية في ١٦ / ١٠ / ٢٠٢١.

المحامي خاص  
جرت امتحانات دورة توسيع الصلاحية لمحامي محافظة بغداد، والمقامة في مقر نقابة المحامين العراقيين للمحامين ذوي الصلاحية (١). وأقيمت الامتحانات بحضور نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، ووكيل النقابة / رئيس لجنة الدورات الأستاذ رزاق العبيدي، بالإضافة إلى حضور أعضاء مجلس النقابة (الأستاذ حسن الزهيري والأستاذ محمد قاسم الحسيناوي والأستاذة سارة المولى والأستاذة شهد الدليمي).

## لجنة الرقابة الدستورية تقرر إقامة دعاوى للطعن في عدد من مواد قانون الانتخابات أمام المحكمة الاتحادية العليا



المحامي خاص  
عقدت لجنة الرقابة الدستورية اجتماعها في مقر نقابة المحامين لمناقشة إقامة الدعوى أمام المحكمة الاتحادية العليا. وترأس الاجتماع السيد النقيب الأستاذ ضياء السعدي، وبحضور أعضاء اللجنة. وخلال حديثه، أوضح السعدي دور النقابة كشخصية اعتبارية من خلال تمتعها باستقلال مادي ومعنوي والقاعدة الواسعة التي تمتلكها في المحافظة على القوانين وحمايتها، وأن تكون بمستوى عال. وتقرر في الاجتماع إقامة دعاوى للطعن بعدم دستورية مواد عدة في قانون الانتخابات. وقدم أعضاء اللجنة قوانين أخرى فيها مخالفة للدستور لغرض

دراسة الطعون فيها، حيث تم تأجيل النظر فيها إلى حين إكمال اول دعوى تقام.



## مجلس النقابة يقرر فتح دورة توسيع الصلاحية الثانية لمحامي بغداد والمحافظات كافة

المحامي خاص  
قرر مجلس النقابة بجلسته  
المرقمة (٢٧) بتاريخ ١٩/٩/٢٠٢١  
الفقرة (الثالثة والثلاثين) فتح  
دورة توسيع الصلاحية (الثانية)  
لمحامي بغداد، بالإضافة إلى محامي  
المحافظات، للمحامين ذوي الصلاحية  
(أ) وفق الجدول الآتي:  
يبدأ التسجيل ابتداءً من تاريخ ١٢  
/ ٩ / ٢٠٢١ ولغاية نهاية الدوام  
الرسمي في النقابة ليوم ٢٨ / ٩ /

المحامي خاص  
٢٠٢١ ، أو لاكتمال العدد المقرر في  
الدورة.  
- يجب أن يكون طالب الدخول في  
الدورة قد أمضى مدة تزيد عن ثلاثة  
أشهر على انتمائه للنقابة.  
- يدفع المحامي الذي يسجل في الدورة  
مبلغاً قدره ٢٥٠٠٠ خمسة وعشرون  
ألف دينار عراقي إلى حسابات مقر  
النقابة، وبالنسبة لمحامي المحافظات  
فتستحصلها هيئة الانتداب، ويجب  
أن تسلّم إلى مديرية حسابات النقابة

قبل بدء الدورة.  
- تبدأ الدورة بتاريخ ١٦ / ١٠ /  
٢٠٢١.  
- تكون دورة محامي بغداد في مقر  
النقابة، أما دورة محامي المحافظات  
فبحسب الأماكن التي تختارها هيئة  
الانتداب.  
على السادة المنتدبين تبليغ المحامين  
من ذوي الصلاحية المحدودة (أ)  
بمضمون كتاب النقابة ونشره في  
لوحة الإعلانات في غرف المحامين.

## نقيب المحامين يصدر تعليمات بشأن تنظيم الوكالة للمحامي وإدخاله محامين آخرين

المحامي خاص  
أصدر نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ  
ضياء السعدي، تعليمات بشأن تنظيم  
الوكالة للمحامي وإدخاله محامين آخرين  
من دون علمهم وموافقهم المسبقة  
للتوكيل، وذلك بتاريخ ١٦ / ٨ / ٢٠٢١.  
وجاء في الأمر: "أوجب قانون المحاماة  
وقواعد السلوك المهني على كل محام  
الالتزام بمعاملة زملائه المحامين طبقاً لما  
تقضي به قواعد اللياقة وتقاليده المحاماة  
وأدابها، وذلك فإن قيام المحامي بإشراك  
محامٍ آخر في صكّ الوكالة من دون درايته  
وعلمه وأخذ موافقته المسبقة سواء  
أكان استخدام الوكالة لأغراض تقديم  
الاستشارة، أو لأغراض المراجعات

الإدارية لدوائر الحكومة، أو إقامة  
الدعوى أمام المحاكم تعد مخالفة توجب  
المسؤولية القانونية".  
وشدد السيد النقيب على: أنه تترتب  
على هذا التصرف آثار عديدة وخطيرة  
تجاه المحامي الوكيل الذي لا يد له أو  
معرفة بالتوكيل الذي حصل من دون  
إرادته وموافقته.  
وأكدت التعليمات على النقاط الآتية:  
أولاً: لا يجوز للمحامي الوكيل إدخال  
محامٍ آخر في الوكالات العامة أو الخاصة  
أمام الكاتب بالعدل أو المحاكم إلا بعد  
أخذ موافقة المحامي المطلوب إدخاله  
بالوكالة، وبصورة خطية مقترنة  
بتوقيعه وختمه.

## هيئات انتداب كربلاء ونيوى وصلاح الدين تواصل دورات توسيع الصلاحية

المحامي خاص  
واصلت هيئات انتداب محامي  
محافظات كربلاء المقدسة ونيوى  
وصلاح الدين دورات توسيع  
الصلاحية للمحامين المنتدبين حديثاً.  
وجرت فعاليات دورة كربلاء  
المقدسة، بحضور رئيس هيئة  
الانتداب، المحامي علي حسين  
حميدي وعدد من أعضاء الهيئة،  
فضلاً عن الأساتذة المحاضرين.  
من جانب متصل، واصلت هيئة  
انتداب محامي نيوى دورة توسيع  
الصلاحية للمحامين المنتدبين حديثاً.  
وجرت فعاليات الدورة الموسومة  
باسم (المرحوم المحامي كمال  
حمدون ملا علو) على قاعة نقابة

المعلمين وبرعاية نقابة المحامين  
العراقيين.  
بينما واصلت هيئة انتداب محامي  
صالح الدين دورات محاضرات دورة  
توسيع الصلاحية، للمحامين  
المنتدبين حديثاً، وفق برنامج علمي  
رصين.  
وجرت فعاليات الدورة الموسومة  
بدورة (المرحوم عامر نجرس)  
بمشاركة هيئة الانتداب وعدد من  
السادة المحاضرين، وعلى قاعة  
قصر الثقافة والفنون في مدينة  
تكريت.  
هذا وتستمر الدورات في فعاليتها  
طبقاً للجدول والتعليمات التي  
أصدرتها نقابة المحامين العراقيين.

## صدور العدد الجديد من مجلة نقابة المحامين (القضاء)

المحامي خاص  
صدر العدد الجديد من مجلة نقابة المحامين (القضاء)،  
ويحفل هذا العدد بالدراسات القانونية والفقهية لكبار رجال  
القانون والقضاء في العراق.  
ويتضمن العدد جملة كبيرة من القرارات والأحكام المهمة  
التي ترسي مبادئ جديدة في القضاء، وكذلك قرارات من  
التراث القضائي العراقي والقضاء المقارن.  
وشمل العدد أبحاثاً نقابية ونشاطاتها في النصف الأول من  
سنة ٢٠٢١.  
وبهذا الصدور، تدعو النقابة الزملاء المحامين إلى رقد المجلة  
بالبحوث والدراسات القانونية الرصينة المستكملة لشروط  
البحث العلمي الأكاديمي لإشاعة الثقافة القانونية والقضائية  
اللازمة لممارسة عمل المحامي في المجالات كافة، وإرسالها  
ملف (وورد) إلى الرقم (٠٧٧١٥٣٠٧٦٨٠) واتس آب.

## إلى طالبي الانتماء كافة م / آلية وضوابط التقديم

١ - يكون حجز موعد المراجعة عبر الدخول على الرابط الإلكتروني ومملء استمارة  
التقديم بالمعلومات المطلوبة وبشكل صحيح. ولا تقبل مراجعة أي طالب انتماء لم  
يحصل على موعد عن طريق التقديم الإلكتروني : [HTTPS://LAWYERS.GOV.IQ/AFFILIATION-FORM](https://lawyers.gov.iq/affiliation-form)  
٢ - بعد التقديم الإلكتروني ستصلك رسالة نصية على رقم الهاتف تتضمن موعد  
مراجعتك للنقابة لغرض إكمال التقديم.  
٣ - مراجعة النقابة في اليوم المحدد وجلب الوثائق الآتية:  
- وثيقة التخرج الجامعية ( الأصلية + نسخة عدد ٢ ) .  
- تأييد تخرج الإعدادية ( الأصلية + نسخة ) .  
- المستمسكات الرسمية ( نسختين ) .  
- صورة شخصية عدد ( ١٠ ) .

ملاحظة مهمة :-  
- لن تقبل مراجعة أي طالب انتماء يراجع دون حجز موعد بوساطة الاستمارة  
الإلكترونية.  
- يجب إحضار وثيقة التخرج أو تأييد تخرج. ولا تقبل المراجعة بتأييد النجاح  
أو شهادة نجاح المرحلة الرابعة للتقديم.

## هيئة انتداب كربلاء تختتم دورة توسيع الصلاحية وتجري امتحان الدورة

المحامي خاص  
أقامت هيئة انتداب محامي  
كربلاء المقدسة امتحان  
دورة توسيع الصلاحية  
للمحامين المنتدبين حديثاً.  
وجرى الامتحان بإشراف  
رئيس هيئة الانتداب،  
المحامي علي حسين

حميدي، وعدد من أعضاء  
الهيئة، فضلاً عن الأساتذة  
المحاضرين.  
هذا واشترك في الدورة ما  
يقارب ٣٠٠ محام ومحامية  
بعد جدول محاضرات  
علمية وعملية، وطبقاً  
لتعليمات مجلس النقابة.

## هيئة انتداب بابل تجري امتحان دورة توسيع الصلاحية بإشراف أمين سر النقابة

المحامي خاص  
جرت امتحانات دورة توسيع الصلاحية  
لمحامي محافظة بابل، وإشراف أمين سر  
النقابة الأستاذ حيدر المرشدي والأستاذ  
احسان الهيكل رئيس هيئة انتداب بابل.  
وأقيمت الامتحانات، بعد جدول دراسي  
تضمن محاضرات في مختلف المعارف  
القانونية، فضلاً عن قانون المحاماة وقواعد  
السلوك المهني.  
وفي حديثه، نقل السيد الأمين تحايا السيد

النقيب الأستاذ ضياء السعدي، مؤكداً على  
تنمية الجانب العلمي والعملية للمحامي،  
وأهمية دورات توسيع الصلاحية. مشيراً إلى  
مواصلة إقامة الدورات القانونية للمحامين  
وإشراف لجنة الدورات التي يترأسها وكيل  
النقابة الأستاذ رزاق العبيدي.  
وأثنى المرشدي على جهود رئيس هيئة  
الانتداب المحامي إحصان الهيكل،  
وأعضاء هيئة الانتداب، موصياً بمواصلة  
المزيد من العطاء في خدمة المحامين.

## محامو صلاح الدين وبابل يتلقون الجرعة الأولى من لقاح كورونا

المحامي خاص  
جرّث في قصر القضاء محكمة استئناف صلاح  
الدين الاتحادية الحملة الميدانية لتلقي اللقاح  
المضاد لفيروس كورونا.  
وتلقى عدد كبير من المحامين والموظفين  
والحراس القضائيين الجرعة الأولى من  
التطعيم المضاد للفيروس، وامتثالاً لتوجيهات  
وزارة الصحة العراقية للحفاظ على الصحة  
العامة.  
من جانب متصل، باشرت هيئة انتداب محامي

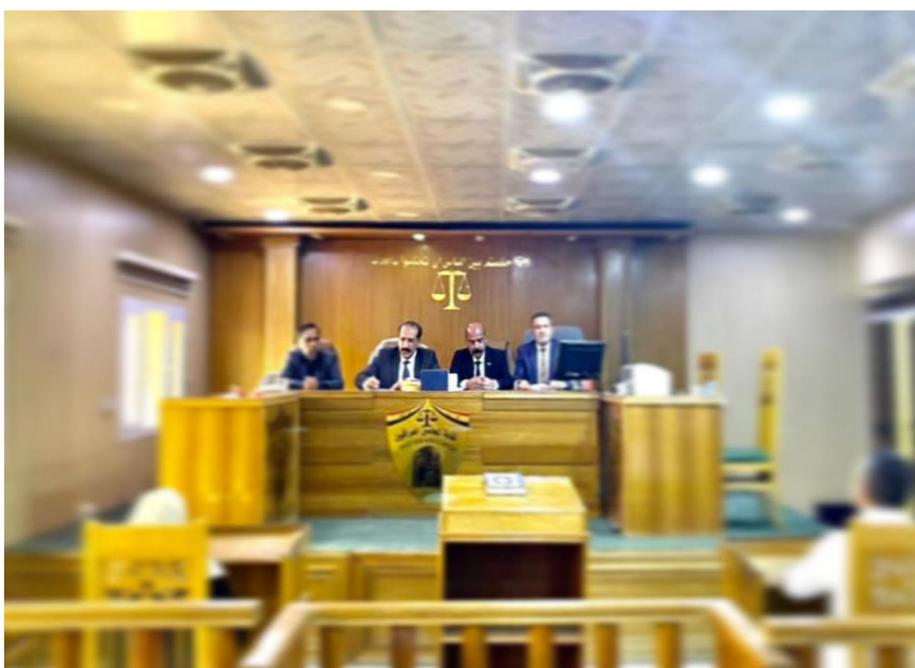
بابل، وبالتعاون مع دائرة صحة بابل والمركز  
الصحي في رئاسة محكمة استئناف بابل  
الاتحادية، بحملة اللقاح ضد فيروس كورونا.  
وتحدث رئيس هيئة الانتداب، المحامي  
احسان فلاح الهيكل، قائلاً: "نعمل لخدمة  
زملائنا بطرق شتى لأجل المحافظة على  
صحة وسلامة الجميع". وانطلقت الكوادر  
الطبية بتطعيم المحامين بالجرعة الأولى  
من اللقاح المضاد ضد الفيروس، حيث  
تلقى (٣٠) محامياً ومحامية اللقاح.

## اسرة التحرير

سكرتير التحرير  
علي الفاطمي

المصحح اللغوي  
مصطفى العتايي

المصورون  
صالح الربيعي  
مازن سالم المالكي  
مصطفى احمد



## لجنة التحقيق بالنشر المسيء للنقابة والمحامين تباشر أعمالها وتنظر عدداً من الشكاوى

المحامي خاص  
باشرت لجنة التحقيق بالنشر المسيء للنقابة  
والمحامين أعمالها، لمتابعة عدد من حالات النشر  
والتحقيق في محتواها.  
وحققت اللجنة في عدد من حالات النشر المسيء،  
فيما أحالت بعضها على محاكم التحقيق لاتخاذ  
الإجراءات القانونية بحقهم.  
وأوضحت اللجنة في حديث إلى المكتب الإعلامي:  
أن مهمتها الحفاظ على هيبه المهنة وكرامة الزملاء

المحامين والنقابة، ولا تتعارض مع حرية الرأي أو  
النقد المحترم، بل تحقق في النشر المخالف لقواعد  
السلوك المهني ونصوص قانون المحاماة.  
يذكر أن نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء  
السعدي، أصدر، في وقت سابق، أمراً إدارياً  
بتشكيل اللجنة واتباعاً لقرار مجلس النقابة  
القاضي بذلك، وتختص بالنظر في استخدام وسائل  
النشر والإعلام والكتابات على مواقع التواصل  
الاجتماعي بقصد الإساءة للنقابة والمحامين.

## أهمية القرائن القضائية



المحامي علي سلمان البيضاوي  
لا شك أن تعيين من يتحمل عبء الإثبات مسألة في غاية الأهمية من الناحية العملية، وغالباً ما يتوقف مصير الدعوى عليه، فقد يكون الحق متأرجحاً بين الخصمين ولا يستطيع أي منهما أن يثبتته أو ينفيه، لذا فإلقاء عبء الإثبات على أحدهما معناه حكم عليه أو حكم على خصمه، ولذلك كان الأخذ بمبدأ حيايد القاضي أن يتولى القانون نفسه وضع قاعدة تعين أياً من الخصمين يقع عليه عبء الإثبات.. وقد عرفت المادة ١٠٢ من قانون الإثبات رقم ١٠٧ لسنة ١٩٧٩ (القرينة القضائية) (أولاً: القرينة القضائية هي استنباط القاضي أمراً غير ثابت من أمر ثابت لديه في الدعوى المنظورة.. ثانياً: للقاضي استنباط كل قرينة لم يقرها القانون، وذلك في نطاق ما يجوز إثباته في الشهادة).. وإن عبء الإثبات لا يقع على عاتق أحد الخصمين دون الآخر بل ينتقل بين أطراف الدعوى عند إجراء المرافعة، ويلاحظ أن القاعدة المذكورة لا تنطبق على الدعاوى فحسب بل على الدفوع أيضاً، والدفع كما تعرفه

المادة الثامنة من قانون المرافعات المدنية رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩ (هو الإتيان بدعوى من جانب المدعى عليه تدفع دعوى المدعي وتستلزم ردها كلاً أو بعضاً، وعندئذ يصبح المدعى عليه (مدعياً) في دفعه فيقع عبء الإثبات عليه).. ومن الجدير بالذكر إن الظاهر أصلاً لا يكون غير أمر واحد، فالذي يدعي على آخر دينا معينا يقع عليه عبء الإثبات لأنه يدعي خلاف الظاهر أصلاً، وإذا عجز عن الإثبات فالخصم الآخر لا يطالب بإثبات براءة ذمته لأن الأصل براءة الذمة، ولكن الظاهر عرضاً والظاهر فرضاً يتضمن عدة أمور تثبت على التوالي أثناء السير في الدعوى.. فكل ما يثبت أحد الخصمين كان على الآخر أن يثبت غيره.. وعلى هذا الأساس فإن تنقل عبء الإثبات بين الخصوم قد يحصل بحكم الواقع عن طريق قرائن قضائية تستعين بها المحكمة عن طريق سلطتها الواسعة في استنباطها، وقد يقع هذا التنقل بحكم القانون عن طريق قرائن قضائية مقررة في نصوص قانونية.. فمن الوسائل التي يستعين بها القاضي للقيام بنقل عبء

## الشروع في القانون العراقي

المحامي علي عودة القريشي  
يقصد بالشروع وفقاً لما عرفته المادة ٣٠ كالاتي:  
من قانون العقوبات العراقي بأنه (البدء بتنفيذ فعل يقصد ارتكاب جناية أو جنحة إذا أوقف أو خاب أثره لأسباب لا دخل لإرادة الفاعل فيها).. يتضح من التعريف أعلاه بأن الشروع في الجريمة لا يقع دفعة واحدة بل يمر بثلاث مراحل، وهي كالاتي:  
١. مرحلة التفكير والتصميم.  
٢. مرحلة الإعداد والتحضير.  
٣. مرحلة التنفيذ.  
أما العقوبة المقررة لها وفقاً لقانون العقوبات العراقي، فهي أخف من عقوبة

الجريمة التامة، حيث حددتها المادة ٣١ كالاتي:  
١- السجن المؤبد إذا كانت العقوبة المقررة للجريمة الإعدام.  
٢- السجن لمدة لا تزيد على ١٥ سنة إذا كانت العقوبة المقررة للجريمة السجن المؤبد.  
٣- السجن لمدة لا تزيد على نصف الحد الأقصى للعقوبة المقررة للجريمة إذا كانت العقوبة السجن المؤقت.  
٤- السجن والغرامة بما لا يزيد على نصف الحد الأقصى للعقوبة المقررة للجريمة إذا كانت عقوبتها الحبس والغرامة.

## جريمة الصك بلا

## رصيد



## المحامية عذراء الربيعي

الصك: ليس في القانون تعريف للصك، ولكن الفقه يعرفه بأنه: أمر مكتوب وفقاً لأوضاع معينة يطلب به الساحب إلى المسحوب عليه بأن يدفع بمقتضاه وبمجرد الاطلاع عليه لشخص معين أو لأمر شخص معين أو لحامله مبلغاً معيناً من النقود مما أودعه الساحب لديه.

يقوم الصك بدور بالغ الأهمية في الحياة الاقتصادية باعتباره أداة وفاء كالنقود وهو من هذه الناحية يختلف عن الأوراق التجارية كالكمبيالات، إذ أن هذه الأوراق تعد أداة ضمان. أما الصك فإنه أداة وفاء تتسوى بها الديون.

دعوى الصك بلا رصيد  
تتقدم دعوى الصك بدون رصيد بمرور ستة أشهر بعد انقضاء ميعاد تقديمه... م ١٧٥ قانون التجارة.  
إذا ظهر بعد مرور مدة التقديم وهي عشرة أيام عدم وجود رصيد كافٍ للساحب فلا يوجد عنصر جزائي في الدعوى الجزائية، وفي هذه الحالة على قاضي التحقيق أن يستفسر من المصرف المسحوب عليه الصك من تاريخ تقديم الصك إليه، وذلك تنفيذاً لحكم المادة ١٥٦ من قانون التجارة رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٤.

إذا لم يستطع المستفيد من استيفاء حقه لوجود التقادم فإنه يستطيع أن يرفع دعوى للمطالبة بمبلغ الصك على وفق الإثراء بلا سبب على حساب الغير... م ١٧٧ قانون التجارة.

## قيد التحقيق والفاعل المجهول

ومن تداعياتها كثرة وقوع الجرائم وازدياد نشاط المجرمين، ولا بد من معالجة الأمور.  
أولاً: عدم قبول فكرة إن الفاعل مجهول الهوية إلا بعد بيان الأسباب المقتعة والواقعية بالمتابعة والمراقبة والمحاسبة.  
ثانياً: عدم ترك الأمور تسير بإهمال وتقصير متعمد وغير متعمد، ومن جراء تدخلات مؤثرة تفرض نفسها على السلطة والقانون، مما تمس بسيادة الدولة وهيبة القانون والمؤسسات الدستورية.

وغير قادرة على الوصول إلى معرفة الجاني أو الجناة الحقيقيين وما يدل على ضعف كفاءتهم التحقيقية.  
ثانياً: يثبت إن الجناة يمتلكون إمكانيات كبيرة في عملياتهم الإجرامية من حيث العدة والخبرة الميدانية والإجرامية، ومن إمكانياتهم العالية في مستوى التخطيط والتنفيذ والتمويل الإجرامي من عناصر ممول لها أو متعاونة معها وغير ذلك.  
هذه الظاهرة أصبحت أمراً اعتيادياً في الإجراءات التحقيقية القضائية التي تفتقر إلى تعديل بحيث تلائم الشريعة الإسلامية.  
قانون العقوبات والتعديل المطلوب  
الملاحظ أن قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ قد صدر عام ١٩٦٩ وهو لم يلام روح العصر الحالي لأن المشرع قد فصله إلى شعب غير هذا الشعب، هذا ما أشار إليه الباحث القانوني (علي المصلي)، وأضاف: وبالتالي فالمادة (٤٠٩) تحتاج إلى تعديل بحيث تؤطر بإطار إسلامي، خصوصاً أن الدستور العراقي يشترط أن تكون نصوص القوانين

فرج عجاج  
كثيراً ما نسمع ونقرأ عبارة قيد التحقيقات القضائية، يعني مازال التحقيق مستمراً في البحث والاستقصاء عن الأدلة والبراهين المتعلقة عن الحوادث والقضايا الجنائية عامة، وتلك مسألة طبيعية عند عامة الناس ولذوي الاختصاص.. ولكن ما لا يمكن قوله أن يسجل في نتيجة التحقيقات القضائية إنه قد ثبت إن الفاعل مجهول الهوية وهذا يعني شيئين:  
أولاً: إن اللجان التحقيقية غير قادرة على معرفة حقيقة ملابسات وقوع الجريمة أو الحادث الجنائي المشتبه به

## الإطار الإسلامي لجريمة غسل العار في القانون العراقي



غير مخالفة للدستور الذي يعتمد الشريعة الإسلامية أساساً للتشريع، وأن يعاقب كلا الطرفين وليس المرأة فقط، ولا بد كذلك من حملة توعية بهذا الجانب سواء ما يخص منظمات المجتمع المدني أو عن طريق وسائل

المفصل من حيث حدوثها لأن القانون كان دقيقاً فيها.  
نظرة الدين إلى هذه الجريمة  
قال الله تعالى (والزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله...)، هذا ما يخص الزاني غير المتزوج. أما المتزوج فإن عقوبته (الرجم حتى الموت) هذا ما قاله الشيخ ناصر المياحي، الذي أضاف: وهناك شروط أن يكون هناك ٤ شهود، وأن يقر الطرفين بهذا الأمر لأن القاعدة تقول (ادفعوا الحدود بالشبهات)، وهذا الإسلام يوقع الحدود على الطرفين، وليس على طرف آخر في حين نلاحظ أن القانون يعاقب المرأة فقط، وهذا مخالف للشريعة الإسلامية لأن الطرفين هما مرتكبان لفعل (الزنا)، والغاية من العقوبة أو الرجم هي (التطهير)، إذ أن الشخص الذي يعاقب: رجلاً أو امرأة، سوف يقابل الله بوجه أبيض لأنه عوقب وتطهر من دنس الجريمة التي ارتكبها، وأعتقد أن هذه النصوص القانونية تحتاج إلى تعديل بحيث تلائم الشريعة الإسلامية.

قانون العقوبات والتعديل المطلوب  
الملاحظ أن قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ قد صدر عام ١٩٦٩ وهو لم يلام روح العصر الحالي لأن المشرع قد فصله إلى شعب غير هذا الشعب، هذا ما أشار إليه الباحث القانوني (علي المصلي)، وأضاف: وبالتالي فالمادة (٤٠٩) تحتاج إلى تعديل بحيث تؤطر بإطار إسلامي، خصوصاً أن الدستور العراقي يشترط أن تكون نصوص القوانين

شريكها في حالة تلبس بالزنا، والمشرع في هذه المادة عمد على تخفيف العقوبة بسبب الحالة التي يمر بها الشخص وهو يرى أحد ذويه في هذه الحالة، إذ يصعب السيطرة على الأعصاب ويكون في حالة انقلاص نفسي كبير، وهذا ينبع من طبيعة الشخص ذاته وطبيعة المجتمع الذي ينتمي إليه هذا الشخص، والملاحظ أن هذه الحالة من التخفيف تطبق على الرجل فقط فهو الذي يستفيد من هذه الحالة ولا تستفيد منها المرأة التي إذا فاجأت زوجها وقتلته، فتكون هذه الحالة جريمة قتل عمد وفق المادة ٤٠٦ من قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩.

غسل العار والحالات المحتملة  
في الكثير من الأحيان تقتل المرأة لمجرد الشك في سلوكها، فتقتل ويقول أهلها أنها (انتحرت)، هذا ما قاله المحامي ربيع إبراهيم عويد، والذي أضاف: ومن أغرب هذه القضايا أن أحد الشباب ذهب إلى الطبيب لأن أخته غير المتزوجة تعان من آلام البطن وعندما فحصها الطبيب قال للشباب فلنا منه أنها زوجته (مبارك زوجته حامل)، فقام هذا الشاب بقتلها في الحال، لكن اتضح أنها (باكر) فيما بعد، وهنا تكون أمام جريمة قتل عمد وفق المادة (٤٠٥) من قانون العقوبات وليس غسل العار، وهذه الجرائم عادة ما يتم الاعتماد فيها على (التقرير الطبي التشريعي) الذي تعتمد عليه المحكمة في معرفة هل يوجد غسل عار أم لا من حيث إذا كانت المرأة باكرة أم لا، أو وجود آثار للاغتصاب، وهذه الجريمة تحتاج إلى الدقة وإل الشرح

جرائم غسل العار أو كما تسمى (جرائم الشرف) والتي يرتكب من خلالها الرجل جريمة قتل امرأة من أفراد عائلته بسبب وجود علاقة محرمة مع شخص آخر مخالفة للقيم والعادات والتقاليد الاجتماعية السائدة، وفي بعض الأحيان يكون هذا الفعل (القتل) مجرد وجود الشك بوجود تلك العلاقة، وفي بعض الأحيان يؤدي الحال إلى قتل شريك المرأة، وسميت هذه الجريمة غسل عار اشتقاقاً من كلمة (العار) من العورة على اعتبار المرأة عورة العائلة، ويلاحظ أن أغلب الدول العربية في قوانينها تخفف العقوبة على الرجال الذين يرتكبون هذه الجريمة، وقد تصل إلى البراءة.. وتختلف نسب ارتكاب هذه الجريمة من دولة إلى أخرى، وهذه الجريمة تتعلق بالسياسة الجنائية العامة لكل دولة، بالإضافة إلى الظروف الاجتماعية التي عادة ما تكون القوانين ترجمتها لها.

جريمة غسل العار والقوانين  
هذه الجريمة تختلف نسب ارتكابها من دولة إلى أخرى، فتأتي في مقدمة هذه الدول أفغانستان واليمن والأردن حسب الإحصائيات المقدمة، هذا ما قاله المحامي وليد الشبيبي، وأضاف: إن هذه الجريمة أصبحت ظاهرة في بعض الدول، إذ أن الظاهرة تكون أكبر من الحالة، وبالتالي فإن أمر السيطرة عليها يكون صعباً إلا من خلال وضع استراتيجية طويلة الأمد.. وقد عاقب قانون العقوبات في المادة ٤٠٩ منه هذه الجريمة، حيث أوقع عقوبة الحبس لمدة تصل إلى ثلاث سنوات كل من فاجأ أحد محارمه مع

## المباشرة بالمرافعة وسماع الدعوى

مجهولاً، فإن قام بإكمالها وكان الخصم غائباً وجب إعادة تبليغه مجدداً لحصول تغيير في بيانات عريضة الطلب، وإن امتنع قررت المحكمة إبطال العريضة استناداً لمنطوق الفقرة (١) من المادة (٥٠) مرافعات والتي تنص (إذا وجد خطأ أو نقص في البيانات الواجب ذكرها في عريضة الدعوى من شأنه أن يجهل المدعى به أو المدعى أو المدعى عليه أو المحل المختار لغرض التبليغ بحيث لا يمكن إجراء التبليغ بطلب من المدعى إصلاحه خلال مدة مناسبة وإلا تبطل العريضة بقرار من المحكمة).  
أما سيرة المحاكم واستقرار القضاء، فقد جرت على أن النقص أو الخطأ إن لم يكن في البيانات الجوهرية، فيجوز إكمالها أو تصحيحه، وإن كان في البيانات الجوهرية فينتج رد الطلب شكلاً، إذ إن النقص أو الخطأ إن كان في تمام اسم طالب القضاء أو تمام اسم المطلوب القضاء عليه، فالدعوى تكون مردودة من جهة عدم توجه الخصومة لأن الخصومة هي من النظام العام بموجب المادة (٨٠) مرافعات، وإن كان النقص أو الخطأ في بعض أسمائها، كما لو ذكرت الأسماء الثنائية لطرفي الطلب القضائي أو كان الخطأ في أحد الأسماء الثلاثة للطرفين، فيجوز إكمالها في حالة النقص

٢) الزيادة من حيث المدعى به: كما لو أحدث المدعى في دعوى الدين دعوى منظمة للمطالبة بالفوائد.  
٣) تصحيحها في حالة الخطأ استناداً للمادة (٥٠) مرافعات.  
٤) وللخصوم الحقوق التي نصت عليها المادة (٥٩) بقولها (٢) للطرفين تنقيص أو تعديل دعوها أو دفعها في اللوائح المتبادلة أو بالجلسة بشرط ألا يغيرا من موضوع الدعوى... ٣. ليس للطرفين أن يزيدا على الدعوى باستثناء الدعوى الحادثة، وكما يلي:  
١- التنقيص في الدعوى أو الدفع، وله صورتان هما:  
١) التنقيص من حيث المدعى به: كما لو صرف المدعي النظر عن أجر المثل لفترة من الزمن، وكما لو صرف المدعي عليه عن جزء من دفعه بالتقادم ولفترة معينة لدعوى أجر المثل وأقر به.  
٢) التنقيص من حيث المدعى عليهم: كما لو أطل المدعي الدعوى عن أحد المدعى عليهم.  
ب- الزيادة على الدعوى إذا كانت الزيادة هي دعوى حادثة منظمة أو متعاقبة، ولها صورتان أيضاً هي:  
١) الزيادة من حيث المدعى به: كما لو أحدث المدعى في دعوى الدين دعوى منظمة للمطالبة بالفوائد.  
٢) تصحيحها في حالة الخطأ استناداً للمادة (٥٠) مرافعات.  
٣) وللخصوم الحقوق التي نصت عليها المادة (٥٩) بقولها (٢) للطرفين تنقيص أو تعديل دعوها أو دفعها في اللوائح المتبادلة أو بالجلسة بشرط ألا يغيرا من موضوع الدعوى... ٣. ليس للطرفين أن يزيدا على الدعوى باستثناء الدعوى الحادثة، وكما يلي:  
١- التنقيص في الدعوى أو الدفع، وله صورتان هما:  
١) التنقيص من حيث المدعى به: كما لو صرف المدعي النظر عن أجر المثل لفترة من الزمن، وكما لو صرف المدعي عليه عن جزء من دفعه بالتقادم ولفترة معينة لدعوى أجر المثل وأقر به.  
٢) التنقيص من حيث المدعى عليهم: كما لو أطل المدعي الدعوى عن أحد المدعى عليهم.  
ب- الزيادة على الدعوى إذا كانت الزيادة هي دعوى حادثة منظمة أو متعاقبة، ولها صورتان أيضاً هي:  
١) الزيادة من حيث المدعى به: كما لو أحدث المدعى في دعوى الدين دعوى منظمة للمطالبة بالفوائد.  
٢) تصحيحها في حالة الخطأ استناداً للمادة (٥٠) مرافعات.  
٣) وللخصوم الحقوق التي نصت عليها المادة (٥٩) بقولها (٢) للطرفين تنقيص أو تعديل دعوها أو دفعها في اللوائح المتبادلة أو بالجلسة بشرط ألا يغيرا من موضوع الدعوى... ٣. ليس للطرفين أن يزيدا على الدعوى باستثناء الدعوى الحادثة، وكما يلي:  
١- التنقيص في الدعوى أو الدفع، وله صورتان هما:  
١) التنقيص من حيث المدعى به: كما لو صرف المدعي النظر عن أجر المثل لفترة من الزمن، وكما لو صرف المدعي عليه عن جزء من دفعه بالتقادم ولفترة معينة لدعوى أجر المثل وأقر به.  
٢) التنقيص من حيث المدعى عليهم: كما لو أطل المدعي الدعوى عن أحد المدعى عليهم.  
ب- الزيادة على الدعوى إذا كانت الزيادة هي دعوى حادثة منظمة أو متعاقبة، ولها صورتان أيضاً هي:  
١) الزيادة من حيث المدعى به: كما لو أحدث المدعى في دعوى الدين دعوى منظمة للمطالبة بالفوائد.

المحامي محمد هاشم المنكوشي  
المباشرة لغة: بدأ، وشرع. اصطلاحاً: الشروع بتقديم الخصوم أو من يتوب عنهم أقوالهم أو لواجهم بغية توضيح وقائع النزاع وبيان الأدلة التي يستندون عليها. إذ أن بعد حضور طرفي الدعوى أو حضور طرف وإتمام التبليغات بحق الطرف الآخر يتباشر المحكمة بالمرافعة (الحضورية أو الحضورية الغيابية) حسب الأحوال، وتلتزم المحكمة الخصوم ببيان المحل المختار لغرض التبليغ في كل ما يتعلق في هذه الدعوى، ويكون هذا المحل معتبراً في جميع مراحل التقاضي بموجب منطوق المادة (٥٨) مرافعات مدنية التي تنص (١) يجب على المحكمة في أول جلسة يحضر فيها الخصوم أن تطلب إلى كل منهم بيان المحل المختار الذي يختاره لغرض التبليغ، ويتبع ذلك عند نظر الاعتراض والاستئناف... ٢. يكون هذا المحل معتبراً في تبليغ الأوراق اللازمة لسير الدعوى في جميع مراحل التقاضي ما لم تخطر المحكمة والطرف الآخر بتغييره).  
ثم تكلف المحكمة المدعي بإكمال بيانات عريضة الدعوى - إن كان فيها نقص - وكان من شأنه أن



يجعل المطالب به أو طالب القضاء أو المطلوب القضاء عليه أو المحل المختار لغرض التبليغ



## مالك الأرض المؤجرة للغير

مبدأ الحكم  
مالك الأرض المؤجرة للغير، له حق طلب فسخ عقد الإيجار عند عدم تسديد المستأجر لبدل الإيجار رغم الإنذار.  
نص الحكم  
لدى التدقيق والمداولة وجد أن الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية بمرور قبوله شكلاً، وعند النظر في الحكم المميز ظهر أنه صحيح وموافق للقانون لثبوت عادية العقار للمميز عليه / المستأنف عليه / المدعي إضافة لوظيفته بموجب سند الملكية المبرم واستنتاجه من قبل المميز / المستأنف / المدعي عليه بموجب عقد الإيجار المبرم بين الطرفين بتاريخ ٢٠٠٢/١٢/٣١، وعدم تسديده



لبدلات الإيجار رغم الإنذار المسير له بواسطة كاتب عدل المسبب بعدد ٢٠٠٨/٣/٦ في ٢٠٠٨/٣/٦، وحيث أنه إذا اخل أحد الطرفين بالتزامات التي يفرضها عليه عقد الإيجار كان للطرف الآخر أن يطلب الفسخ مع التعويض إن كان له محل، وذلك بعد إنذاره بتنفيذ التزامه ( م ٧٨٢ مدني )، وإذ أن المحكمة قضت بفسخ عقد الإيجار المبرم بين الطرفين عليه يكون الحكم المميز قد التزم بوجهة النظر المتقدمة عليه، قرر تصديقه ورد الطعن التمييزي مع تحميل المميز رسم التمييز، وصدر القرار بالاتفاق في ١١ / صفر / ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٠٠٩/٢/٩ م.

## الإنذار المسير إلى المستأجر الممتنع عن

### تسديد بدل الإيجار

مبدأ الحكم

الإنذار المسير إلى المستأجر الممتنع عن تسديد بدل الإيجار يجب أن يسير له بعد مرور سبعة أيام المنصوص عليها في المادة (١/١٧) من قانون إيجار العقار المعدل ولا يجوز تيسيره قبلها، كما يجب أن تحدد فيه الأشهر المطالب بتسديد بدلات الإيجار عنها، وعند عدم توفر ذلك يعد الإنذار غير مستوفٍ لشروطه.

نص الحكم

لدى التدقيق والمداولة وجد أن الطعن التمييزي واقع ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً، ولدى عطف النظر على القرار المميز وجد أنه غير صحيح ومخالف للقانون، إذ أن الأساس الذي اعتمدت عليه المدعية في دعواها لتخليه المأجور من المدعي عليه هو الإنذار المرقم ٢٠٠٧/٣٧ والمؤرخ ٢٠٠٧/٣/١ المسير من قبلها للمدعي عليه، وحيث أن هذا الإنذار شابته عيوب جعلته غير مستوفٍ لشروطه القانونية، إذ أنها لم تحدد فيه أسماء الأشهر المطالب بتسديدها ثم أنها سيرته للمدعي عليه في ٢٠٠٧/٣/١



وتبلغ به بنفس اليوم، وهذا غير جائز، إذ أن الإنذار يجب أن يوجه بعد مرور سبعة أيام من تاريخ استحقاق قسط الإيجار وليس في الأيام الأولى قبل انقضاء السبعة أيام، إضافة إلى أنها طالبت المدعي عليه ( المستأجر ) بدفع الاجرة خلال سبعة أيام

من تاريخ التبليغ الإنذار خلافاً للقانون الذي حدده بثمانية أيام، لذا قرر نقض القرار المميز وإعادة الإضبارة إلى محكمتها لاتباع ما تقدم، على أن يبقى رسم التمييز تابعاً للنتيجة، وصدر القرار بالاتفاق في ٢ جماد الأول / ١٤٢٨ هـ الموافق ٢٠٠٧/٦/١٧ م.

## عقد المساطحة المعقود مع دوائر

### الدولة عند انتهاء مدته

مبدأ الحكم

عقد المساطحة المعقود مع دوائر الدولة عند انتهاء مدته يكون إيجاره وبيعه خاضعاً لقانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦، ولا يحق للمساح استغلاله عند انتهاء مدة المساطحة.

نص الحكم

لدى التدقيق والمداولة وجد أن الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً، ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد أنه صحيح وموافق للقانون للأسباب والحجيات التي استندت عليها ذلك لأنه من الثابت بأنه سبق للمميز (المدعي) أن أبرم عقد المساطحة مع المميز عليه (المدعي عليه) إضافة لوظيفته على إنشاء مخبز في القطعة المرقمة ٣٩٤/١٧ مقاطعة (١٣٨) ببرطلة العائدة للبلدية ومدته ١٥ سنة للفترة من ١٩٩١/٤/١٥ ولغاية ٢٠٠٦/٤/١٥، وبإنتهاء مدة العقد أعلنت دائرة المدعي عليه عن إيجار العقار المذكور بالمزايدة العلنية استناداً لأحكام قانون بيع وإيجار أموال



الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦، وأن المميز (المدعي) قد دخل المزايدة بمحض إرادته واختياره، وبالتالي رست المزايدة عليه، لذلك فليس من حقه المطالبة بإلغاء المزايدة، وبالتالي تكون الدعوى المقامة من قبله فاقدة

## ثبوت قيام المدان بقيادة جماعة مسلحة

### بقصد الإضرار بالأموال العامة

مبدأ الحكم

ثبوت قيام المدان بقيادة جماعة مسلحة بقصد الإضرار بالأموال العامة وتعطيل أحكام القانون يدخل فعلة الإجرامي تحت أحكام المادة ١٩٤ من قانون العقوبات.

نص الحكم

لدى التدقيق والمداولة من قبل الهيئة العامة لمحكمة التمييز وجد أن المحكمة الجنائية المركزية قضت بتاريخ ٢٠٠٦/٣/٣٠ بالأضبارة ١٦٠/ج/٢٠٠٦ بإدانة المتهم (!ع.ع) وفق أحكام المادة (١٩٤) ق.ع) وحكمت عليه بموجبها بالإعدام شقاً حتى الموت، وتتلخص القضية وكما أظهرتها ظروفها وقائعها أن المتهم (!ع.ع) كان قد انظم إلى جماعات قتالية ثم بعد ذلك دخل في جماعة التوحيد والجهاد التي الشمالية وقد قامت مجموعته بضرب أحد أنيابي النفط هذه الوقائع اكدتها المتهم في اقراره امام المحقق وقاضي التحقيق والمحكمة، حيث بين المتهم في هذا الاقرار انظم إلى حركة التوحيد والجهاد التي يترجمها ابو مصعب الزرقاوي وكان مسؤولاً عن اعمال الحركة في

المنطقة الشمالية وكان عمله استقبال الجماعات القتالية من ايران وادخالها إلى المنطقة الشمالية بطاقات وهويات مزورة ثم أصبح بعد ذلك أميراً على بغداد، وكان يتلقى التعليمات من الزرقاوي، هذا الاقرار الذي جاء في جميع ادوار التحقيق وامام المحكمة والذي عزز بأقوال الشهود يشير بشكل قاطع إلى انضمام وترأس المتهم (!ع.ع) جماعة مسلحة تستهدف الاموال العامة وتعطيل القانون فيكون الفعل والحالة هذه منضوباً تحت أحكام المادة (١٩٤) ق.ع)، وحيث ان المحكمة الجنائية المركزية ادانت المتهم (!ع.ع) وفق أحكام المادة (١٩٤) ق.ع) فيكون قرارها قد جاء منطبقاً واحكام القانون، أما بشأن العقوبة المقضي بها على المدان وهي الاعدام شقاً حتى الموت فقد جاءت مناسبة ومنسجمة مع الجريمة وظروف تنفيذها وخطورتها الاجرامية عليه، واستناداً لأحكام المادة (١-١/٢٥٩) من الاصول الجزائية قرر تصديق كافة القرارات الصادرة في الدعوى اعلاه بحق المتهم (!ع.ع) ادانة وعقوبة تعديلاً بإضافة الشق الاول الى مادة الادانة والعقوبة، وصدر القرار بالاتفاق في ٦/ شعبان / ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٠٠٦/٨/٣٠ م.

## ليس للمحكمة إدانة المتهم وفقاً للمادة 405 عقوبات

مبدأ الحكم

ليس للمحكمة إدانة المتهم وفقاً للمادة ٤٠٥ عقوبات والحكم عليه بمقتضاها، إذا كان قد دهس المجني عليه بسيارته ثم قام بحمله في السيارة بمعاونة بعض الحاضرين بغية أخذه إلى المستشفى، غير أنه تخلصاً من مسؤولية فعله رماه في منطقة أخرى قرب الشارع العام دون أن يوصله إلى اقرب مستشفى وهناك فارق الحياة، فإن فعل المتهم ينطبق واحكام المادة ٣٢٥-٣ من قانون المرور مع ملاحظة الظرف المشدد، لأنه تسبب في موت المجني عليه نتيجة قيادته السيارة بإهمال وعدم حيطته وهروبه دون أن يبادر إلى مساعدة المجني عليه بنقله إلى المستشفى أو اقرب مركز صحي لتقديم العلاج.

نص الحكم

قررت محكمة جنبايات الرصافة في الدعوى المرقمة ٢١-ج-٨٧-١٩٨٨ والمؤرخة ٢٩-٨-١٩٨٧ إدانة المتهم (م) وفق المادة ٤٠٥ عقوبات لدهسه المجني عليه (ف) وتسبب



## قانون العقوبات

بوفاته عمدا أثناء قيادته لسيارة عسكرية من نوع لاندكروز في منطقة باب المعظم وحكمت عليه بالسجن لمدة ١٥ سنة مع احتساب مدة توقيفه من ١٩-١١-١٩٨٩ لغاية ١٧-١٢-١٩٨٦، ولعدم قناعة المتهم (م) وكيله المحامي (غ) بقرار محكمة جنبايات الرصافة المذكورة فقد طلب بلائحته التمييزية المؤرخة ١٩-٩-١٩٨٧ نقض القرار المميز للأسباب المذكورة في لائحته، وبتاريخ ١-٣-١٩٨٨ قدم وكيل المتهم (م) المحامي (ط) لائحة تمييزية طالبا فيها تطبيق نص المادة ٢٥ من قانون المرور بدلا من المادة ٤٠٥ عقوبات للأسباب المذكورة، طلبت رئاسة الاعماء العام بمطالعتها المرقمة ٣٠٢-٨٧-١٩٨٨ والمؤرخة لائحته في ٢٠-١٢-١٩٨٧ نقض كل القرارات الصادرة في الدعوى وإعادة الأوراق إلى محكمتها لإعادة المحاكمة مجددا بغية توجيه التهمة إلى المتهم (م) استناداً لأحكام المادة ٢٥-٣ من قانون المرور المعدل وبدلالة قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٣١ في ٢٨-١-١٩٨٤ ومن ثم

ورماه قرب الشارع العام وتركه دون أن يحمله إلى اقرب مستشفى حتى وفاته وهو لا يزال على قيد الحياة، وبذلك تبين المتهم قد ارتكب فعلاً تسبب في موت المجني عليه نتيجة قيادته السيارة بإهمال وعدم حيطته وهروبه دون أن يبادر إلى مساعدة المجني عليه وينقله إلى المستشفى أو إلى أي مركز صحي لتقديم العلاج له والذي قد طبق عليه المادة ٢٥-٣ من قانون المرور المعدل، لذلك قد قرر نقض كافة القرارات الصادرة في الدعوى وإعادة الأوراق إلى محكمتها لإجراء المحاكمة مجددا بغية توجيه التهمة إلى المتهم وفقاً للمادة ٢٥-٣ مرور، ثم إصدار القرار بإدانته بموجبها وفرض العقوبة بحقه بعد ملاحظة الظرف المشدد بتطبيق المادتين ١٣٥ و ١٣٦ قانون عقوبات وفقاً لقرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٣١ في ١٠-١-١٩٨٤ وإصدار القرارات الأخرى المقضية في الدعوى، على أن يبقى المتهم موقوفاً للنتيجة، وصدر القرار بالأكثريّة في ٢-٣-١٩٨٨.

## الشهادة المنفردة لا تنهض دليلاً كافياً للإدانة

مبدأ الحكم

الشهادة المنفردة لا تنهض دليلاً كافياً للإدانة ما لم تقترب بقرائن تؤيدها وتكون ظهيراً لها.

نص الحكم

لدى التدقيق والمداولة من قبل الهيئة العامة لمحكمة التمييز وجد أن المحكمة الجنائية المركزية قضت بتاريخ ٢٠٠٥/١١/٢٢ بالأضبارة ١٤٢٦/١٩٤/الشق الثاني ق.ع، وحكمت عليه بموجبها بالسجن لمدة ١٥ سنة، كما قررت إلغاء التهمة الموجهة للمتهمين (عم ا) و (عل ا) والإفراج عنهما، ويتلخص الحادث وكما أظهرته ظروفه وقائعه أنه في فجر يوم الحادث الموافق ٢٠٠٥/٥/٢٢ قامت قوة أمريكية بمداهمة دار المتهمين (عم) و (عل) أولاد (ا خ) وأثناء التفتيش تم إطلاق النار على احد الجنود الأمريكيين فأصابته الإطلاقة مقتلاً من نافذة شباك غرفة في الطابق العلوي للدار وعند تفتيش الدور المجاورة قبض على المتهم (ع ح) في

استناداً لأحكام المادة ٢١٣ من الأصول الجزائية، لذا تكون الأدلة المتوفرة في القضية ضد المتهم (ع ح) غير كافية وليست مقنعة خاصة في مثل هذه الجرائم الخطرة، وحيث أن المحكمة ذهبت خلاف ذلك وإدانة المتهم وحكمت عليه، فيكون قرارها جانب الصواب وحيث لم يثبت انتماء المتهم إلى عصابة مسلحة، عليه واستناداً لأحكام المادة ٢٥٩ / ٦-١ من الأصول الجزائية قرر نقض كافة القرارات الصادرة في الدعوى اعلاه بحق المتهم (ع ح) وإلغاء التهمة الموجهة له والإفراج عنه لعدم كفاية الأدلة ضده وإخلاء سبيله من السجن حالاً إن لم يكن هناك مانع قانوني، وإشعار إدارة السجن بذلك وقاضي التحقيق لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقه وفق قانون الأسلحة، وصدر القرار بحقه بالأكثريّة، كما تقرر تصديق قرار المحكمة بإلغاء التهمة والإفراج عن المتهمين (عم ا) و (عل ا) موافقة للقانون، وصدر القرار بحقهما بالاتفاق في ٨/ شوال / ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٠٠٦/١٠/٣٠ م.





## مبادئ القانون الدولي العام



ممنوعة أهداف مثالية مستندة إلى قاعدة المصادر الأفضل للإنسانية جمعاء. يمكن أن نلاحظ أيضاً أن ذكر المبادئ الأساسية وتعدادها قد بدأ بشكل غير موحد، لكن ورغم هذا فإننا نجد تطابقاً في الموائيق الأكثر أهمية التي تحمل الطابع العالمي "العام"، فعلى سبيل المثال، نجد أن ميثاق منظمة الأمم المتحدة والوثيقة الصادرة عن الجمعية العمومية التي تهدف إلى تطوير الحالة التي وردت فيها بخصوص المبادئ الأساسية للقانون الدولي، التي تتطرق إلى علاقة الصداقة والتعاون بين الدول وبما يتناسب مع ميثاق الأمم المتحدة عام ١٩٧٠، فنجد أن هذه الوثيقة تسرد هذه المبادئ التالية: عدم استخدام القوة والتهديد، حل المنازعات بالطرق السلمية، المساواة وحق تقرير الشعوب، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والتعاون الدولي، حسن النية والنزاهة بتنفيذ التزاماته وفقاً للقانون الدولي، المساواة في سيادة الدول. أيضاً، نجد البيان الختامي المشترك لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في عام ١٩٧٥، أضاف إلى وثيقة المبادئ الأساسية الصادرة عن الأمم المتحدة، ٣ مبادئ جديدة هي حرمة الحدود والسلامة الإقليمية واحترام حقوق الإنسان، ومن الواضح أن المبدأين الثاني والثالث من هذه الوثيقة لم يكونا مستقلين في وثيقة منظمة الأمم المتحدة في عام ١٩٧٠، لكن تم التعبير عنهما من خلال مضمون مبادئ أخرى. تتصلع مجموعة المبادئ بتنفيذ وظائف مهمة، ولعل من أهمها تحديد العلاقات

بمصالح منظومة القانون الدولي بحد ذاتها، وذلك بغرض قيام الاستمرارية الضرورية للتنسيق نحو تشريع أكبر بقدر الإمكان نحو تأسيس مختلف أشكال القواعد الضرورية للقانون الدولي، ولتأمين وحدة منظومة القانون الدولي، وكما هو ثابت فإن وجود أشكال مختلفة من المبادئ في ظل القانون الدولي يعتبر أمراً معلوماً وبأشكال مختلفة، بحيث نلاحظ أحد أشكال المبادئ المسمى بمبادئ الأفكار، ويمارس هذا النوع من المبادئ كمناعة ضمن وسط مجموعة المبادئ الأخرى في منظومة القانون الدولي والعلاقات الدولية، ويمكننا أن نذكر بعضاً منها مثل: أفكار السلام، والتعاون، والإنسانية، والديمقراطية... إلخ. ويمكننا أن نجد انعكاساً لهذه الأفكار في موائيق دولية مختلفة مثل ميثاق منظمة الأمم المتحدة، والعهد الخاص بحقوق الإنسان، فضلاً عن موائيق دولية كثيرة أخرى، وبالتالي فإن حجم الفعل التنظيمي لمبادئ الأفكار هذه يعتبر حجماً كبيراً يتم إنجازها من خلال العمل التنفيذي لقواعد محددة بشكل تقوم فيه هذه القواعد المحددة بالتعبير عن هذا النوع من المبادئ، وتعكسهم في مضمونها وتصورهم في المنحى الذي يكونوا فيه نافذين.

لامرية أن السياسة الوطنية الدولية والعالمية أيضاً لا يمكنها أن تقوم من دون أفكار مثالية مستوحاة من الفكر السياسي لبعض الفلاسفة الإغريق، مثل أفلاطون وسقراط وغيرهم، أو من النصوص العظيمة للكتب المقدسة من التوراة والإنجيل والقرآن وغيرها عبر مسيرة التاريخ الطويلة، وذلك بهدف إنشاء

أيمن سلامة تعد مبادئ القانون الدولي أحد أهم الصفات الخاصة بذلك القانون، وبالتالي نجد أن هذه المبادئ العامة للقانون الدولي تعكس الخصائص الوصفية من جهة، ومن جهة أخرى تعكس ما يفسر ملكيتها القوة الحقوقية الأكبر، فضلاً عن أن هذه المبادئ تمتلك قوة أساسية أدبية وسياسية، بالنظر لكون هذه المبادئ توظف العلاقات الدولية بين الدول والمنظمات الدولية أيضاً.

وصار الواقع الدبلوماسي ذاته يدمج مبادئ القانون الدولي بمبادئ العلاقات الدولية. تأسيساً على ذلك، نجد أن الواقع الدولي الحديث يصور أي خطوة اعتبارية باتجاه اتخاذ قرارات سياسية يمكنها أن تكون مقبولة ومرحبا بها دولياً إذا ما كانت هذه القرارات مرتكزة على المبادئ الأساسية للقانون الدولي، والشاهد على ذلك أن القانون الدولي يعتمد بكامله على المبادئ الأساسية للقانون الدولي، وهذا الأمر يعتبر أيضاً حقيقة راسخة تؤكد الحياة العملية الدولية.

وبالتالي فإن وجود المبادئ الأساسية للقانون الدولي وفقاً لشرط تاريخي يعتبر أمراً ضرورياً، من أجل القيام بتوكيف منظومة العلاقات الدولية والقانون الدولي في آن واحد، ومن جهة أخرى، فإن وجود المبادئ الأساسية وعملها يعتبر ضرورياً كذلك الظروف التاريخية، وقد أصبح من المؤكد أن مجموعة المبادئ الأساسية للقانون الدولي تعكس الاهتمامات القصوى للدول وللجمتمع الدولي بأسره. ويعد ظهور هذه المبادئ أيضاً أمراً مشروطاً

## تدريس القانون الدولي الإنساني... الأهمية والضرورة

مبادئ القانون الدولي الإنساني يعد أمراً أساسياً لوجود هذا القانون، ولا يعني ذلك أن استمرار الحروب شرط لاستمرار وجود القانون الدولي الإنساني، بل يعني أن إنهاء ومنع الحروب سيمنح هذا القانون من التواجد والتطبيق في مستويات أرقى وأكثر شمولاً. ولا شك أنه من أهم المشكلات التي تتوق تحقيق هذا الهدف أي الانتماء المشترك للإنسانية وتشكيل ثقافة كونية هي النسبية الثقافية والتي تتمثل في القول بأن لا توجد معايير عامة وقواعد يمكن اعتبارها عالمية أو كونية وقابلة للتطبيق في كل الظروف والأقاليم، بل توجد في الأقاليم المختلفة ثقافات متباينة ومعايير مختلفة للتطبيق تنتسب لكل إقليم، والحال أن القول بهذه النسبية الثقافية يعني انتفاء وجود المعايير العامة والقواعد الكلية القابلة للتطبيق في كافة الظروف وكذلك استحالة وجود مرجعية واضحة للحكم على الانتهاكات وتقومها، كما أن القول بهذه النسبية يتجاهل المسار الطويل والمتعرج للأفكار والقيم في الزمان والمكان، تلك الأفكار والقيم التي تنتقل من ثقافة لأخرى ومن مكان لآخر في ظروف تاريخية مختلفة وكما أن الشكل الحالي للقانوني والوطني الذي يوجد هذه المعايير والقيم لا ينبغي بيقين وحسم عن هوية هذه الأفكار والقيم، فقد عرفت البشرية عبر تاريخها الطويل قيماً مشتركة ومبادئ مشتركة، تشابهت وتقاطعت وتم تعديلها والإضافة إليها في عملية طويلة ومتداخلة على نحو فريد للغاية.

هذه الجماعة وتخفيف الآلام التي تتعرض لها والأضرار التي لحقت بها من جراء هذه النزاعات والمبادئ والقواعد والمعايير التي تحكم مثل هذه المساعدة وتنظمها والتي هي جوهر القانون الإنساني الدولي. ولا شك أن هذه المعرفة بالحالات المختلفة للوجود الإنساني في أخطر النزاعات وحشية وهمجية ألا وهي نزعة الحرب والقواعد والمبادئ التي تساعد المتكويين في هذه النزاعات من شأنها أن تقود إلى تعميق الانتماء للنوع الإنساني وتأكيد المصير المشترك للإنسانية وخلق ثقافة إنسانية عالمية للتعاطف مع متكوبي الحروب ورغم أن القانون الدولي الإنساني ليس معنياً بالضرورة بوقف الحرب وإنهاؤها أو الحيلولة دون قيامها لأنه ينصب على معالجة وتخفيف ويلاتها وآثارها على المقاتلين والمدنيين والأسرى وغيرهم، إلا أن تدريس مبادئ هذا القانون من شأنه أن يكشف ويلات هذه الحروب بطريقة مادية وملموسة وليست مجردة وهو ما قد يفضي إلى تقليص النزوع للحرب وخلق ثقافة معادية بها باعتبارها ذلك النزوع الذي يكرس أسوأ ما في النوع الإنساني من وحشية وهمجية، ومن ثم تصحيح الحرب كأداة لحل الصراعات منفردة وتصحيح مرفوضة من قبل الضمير الإنساني حتى ولو عجز عن وقفها.

درجة كبيرة من الأهمية حتى لو كانت هذه الفئات غير منخرطة بالضرورة في مجالات ذات صلة بالعمل الإنساني في اللحظة الراهنة، فتدريس مبادئ هذا القانون وقواعده للشباب في المدارس والجامعات والمعاهد قد يؤول بعضهم للانخراط في مجال العمل الإنساني، وقد يختار الكثير من هؤلاء الشباب مهناً وأعمالاً ذات صلة بدوائر تطبيق هذا القانون ومجالات إنفاذه. ومع ذلك فإن تدريس القانون الدولي الإنساني يتجاوز أهميته بكثير دوائر التخصص والعمل المتصل بحقل هذا القانون ومجالات تطبيقه، ذلك أن تدريس هذه المبادئ ينطوي على قيم ومبادئ وتطوير استعدادات ذهنية وإنسانية وتربوية ضرورية للتنشئة والتكوين وتشكيل ثقافة معاصرة وإنسانية في المستقبل. تتبع أهمية تدريس القانون الدولي الإنساني على نطاق أوسع من نطاق التخصصين والممارسين من اعتبارات متنوعة ذات طبيعة فلسفية وإنسانية وأخلاقية وعملية وتربوية، تسوغ تدريس هذا القانون وتبصر بالإمكانات المضممة فيه من هذه الزوايا مجتمعة. تأكيد الانتماء المشترك للإنسانية على الصعيد الفلسفي والإنساني فإن تدريس القانون الدولي الإنساني يؤكد الانتماء المشترك للإنسانية بصرف النظر عن الاختلاف في الأديان والأعراف والثقافات، ومن شأن هذا الانتماء أن يربط الوعي بمسؤوليات محددة ومتعينة يجب في مقدمتها معرفة الحالات الملموسة التي يمكن أن توجد فيها جماعة من الناس في أوقات الحرب والنزاع والصراع، ولا تفت هذه المسؤوليات عند مجرد الوعي بهذه الحالات بل أيضاً كيف يمكن مساعدة مثل

العالم، وتقديم كافة أشكال العون الممكن مادياً ومعنوياً لأولئك هؤلاء من ضحايا الحروب والنزاعات وهو ما يعقل مضمون رسالة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومؤسسها "هنري دوتان" الذي عرف ويلات الحروب في أوروبا وقرر أن يكرس حياته لهذه القضية النبيلة. بيد أن رسالة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ورسالة مؤسسها، بعدما يقرب من القرن ونصف القرن على تأسيسها بحاجة الآن إلى التعزيز والدعم في الظروف الحالية التي يمر بها العالم، والتي تتمثل في انتشار الحروب والصراعات وحدة التوترات العرقية والدينية وتعدد الفاعلين الذين يقومون بانتهاك الكرامة الإنسانية وحق الحياة للكثيرين على ضوء اعتبارات قبيلة وعرقية ودينية، حيث لم تعد الدولة وحدها التي تقوم بهذا النوع من الانتهاكات والمخالفات عندما تنتخرط في حروب مع غيرها أو مع جماعات قومية مسلحة تنتمرد على سلطتها، بل ثمة العديد من النزاعات الدولية والمحلية المدولة وما دون ذلك من الصراعات والنزاعات التي تنتهك أطرها القانون الدولي الإنساني وقواعده. وبقدر ما تطورت قواعد ومبادئ القانون الدولي الإنساني بقدر ما زادت حدة الانتهاكات لقواعده في بقاع كثيرة من العالم تلك التي تشهد توترات عرقية وقبيلية على عكس ما كان متوقفاً مع بداية انهيار الاتحاد السوفيتي وبدء نهاية الحرب الباردة وتنازع الموجات المتلاحقة من العولمة الاقتصادية والسياسية والثقافية. يضاف إلى ذلك تلك الصعوبات المتعلقة بأدوات وأساليب التدخل الإنساني ومضمونه وتعيين تلك المناطق التي تستوجب التدخل والعمل الإنساني وتفاعلات الرأي

عبد العليم محمد يذكر أن عالم البيولوجيا الفرنسي "لويس باستير" كان يقول مخاطباً الإنسان "لا تقل لي ما هي ديانتك ولا ما هو لونك ولا قل لي ما هي ألامك"، بهذه العبارة الموجزة للعلماء الفرنسي وجد، مضمون ومجرى التطور الأخلاقي للإنسانية، ألا وهو وحدة النوع الإنساني، وتوحد التجربة الإنسانية في الألم والفرح دونما تفرقة، بسبب الدين أو العنصر أو اللون أو الانتماء أو ما دون ذلك من التقسيمات الطائفية والدينية والمذهبية، التي تثير انتهاك الحقوق والكرامة لكثير من الجماعات. على أن مضمون هذه العبارة ربما يتجاوز بكثير منطوقها المباشر الذي يتعلق بمساواة البشر في تجربة الألم، ذلك أن "باستير" كالم، بلور في هذه الجملة- وفي نظر الميرك- هدف وغاية التقدم العلمي الذي يتمثل في تخليص البشر من آلامهم، والحفاظ على حياتهم وترقيتها وتذليل العقبات التي تعترض البشر في بحثهم عن السعادة والفرح، وكان باستير كان يتنبأ بالانحرافات والهذال التي ستعوق التقدم العلمي عن السير في هذه الوجهة الإنسانية والأخلاقية. من ناحية أخرى فإن عبارة "باستير" حددت مضمون العمل الإنساني بمعناه الحديث والمعاصر، والذي يتصل بتخفيف ووقع الحروب والنزاعات والصراعات الدولية منها وغير الدولية، وخاصة آثارها على المدنيين والمصابين والجرحى والأطفال والنساء والأسرى وما دون ذلك من الفئات، التي تتعرض لمخاضات هذه الحروب، وذلك بصرف النظر عن ألوانهم وعقائدهم ومذاهبهم والأطراف التي يتنوع إليها في خضم هذه

## القانون الدولي الإنساني وتحديات النزاعات المعاصرة

المهام الموكولة إلى القوات متعددة الجنسيات لتشمل تطبيقاً من العمليات يتضمن منع نشوب النزاعات وحفظ السلام وصنع السلام وفرض السلام وبناء السلام. وتشير الطبيعة متعددة الجوانب لهذه العمليات أن القوات متعددة الجنسيات ستلجأ إلى استخدام القوة على الأرجح، وتثير تساؤلاً كذلك حول وقت وكيفية تطبيق القانون الدولي الإنساني على أفعالها. دخل نسق متنوع من التقنيات الجديدة ساحات القتال الحديثة، فقد أفسح الفضاء الإلكتروني المجال لإمكانية شن نوع جديد من الحروب، في حين ازداد استخدام أطراف النزاعات المسلحة لمنظومات الأسلحة التي يُتحكم بها عن بعد مثل الطائرات بدون طيار. ويزداد استخدام منظومات الأسلحة الأوتوماتيكية، وتجري دراسة أنظمة ذاتية يعينها مثل الروبوتات المقاتل من أجل استخدامها في ساحات القتال في المستقبل. ليس هناك ثمة شك في انطباق القانون الدولي الإنساني على هذه الأسلحة الجديدة وعلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في الحرب. ومع ذلك، تطرح وسائل وأساليب الحرب الجديدة تلك تحديات قانونية وعملية فيما يخص ضمان استخدامها على نحو يمثل للقواعد القانون الدولي الإنساني القائمة وإيلاء الاعتبار الواجب للتدابير الإنسانية المتوقعة جراء استخدامها. تعد أيضاً العمليات العدائية التي تقوم بها جماعات مسلحة من غير الدول تعمل داخل مناطق مأهولة بالسكان ضد قوات حكومية تستخدم وسائل عسكرية أكثر تفوقاً بكثير أحد الأنماط المتكررة التي يتعرض فيها المدنيون والأهداف المدنية لتبعات العمليات العدائية. وقد استغلت بعض الجيوش التداخل بين الجماعات المسلحة والمدنيين، الذي يمثل انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، كمنسوخ لتجنب اتخاذ جميع التدابير الاحترازية الممكنة لتقليل المخاطر بين صفوف المدنيين على النحو المطلوب في القانون الدولي الإنساني. ومازالت آثار استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المكتظة بالسكان على المدنيين والهياكل المدنية تشكل مصدرًا للقلق في هذا السياق.

يشكل المدنيون الضحايا الرئيسيين لانتهاكات القانون الدولي الإنساني التي ترتكبتها الدول وأطراف النزاع من غير الدول في النزاعات المسلحة المعاصرة. وما فتئت طبيعة النزاعات المسلحة المعاصرة تفرض تحديات حيال تطبيق القانون الدولي الإنساني واحترامه في عدة مجالات تتراوح بين تصنيف النزاعات المسلحة وصولاً إلى استخدام التقنيات الحديثة. وهناك حاجة لفهم تلك التحديات والاستجابة لها من أجل ضمان استمرار القانون الدولي الإنساني في أداء مهمته في توفير الحماية في حالات النزاع المسلح.

لقد أثار التعقيد المتزايد للنزاعات المسلحة نقاشات حول مفهوم النزاعات المسلحة وأنواعها، بما في ذلك ما إذا كان تصنيف القانون الدولي الإنساني للنزاعات المسلحة إلى نزاعات مسلحة دولية ونزاعات مسلحة غير دولية يكفي لتناول أصناف النزاعات المسلحة التي تجري في الوقت الراهن. وتعتقد اللجنة الدولية أن هذا التصنيف كافٍ، وتقر في الوقت نفسه بوجود عدد متزايد من السيناريوهات الواقعية المختلفة التي يجوز تصنيفها على أنها نزاعات مسلحة غير دولية. ما زال للتفاعل بين القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان تداعيات فعلية على سير العمليات الحربية. وتؤثر العلاقة بين قانون حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني على القضايا ذات الصلة بالاحتجاز، فضلاً عن استخدام القوة في النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية على حد سواء، وكذلك استهداف الأشخاص خارج الحدود الإقليمية.

ولا يزال نطاق الحماية الذي يوفره القانون الدولي الإنساني للنزاعات المسلحة المعاصرة مسألة تحظى باهتمام بالغ، وتكون الدول إما غير قادرة على تلبية الاحتياجات الأساسية للمدنيين في العديد من الحالات أو غير راغبة في ذلك. ويضع القانون الدولي الإنساني في مثل هذه الحالات على جواز اضطلال جهات فاعلة أخرى بأعمال الإغاثة، بما في ذلك المنظمات الإنسانية، شريطة موافقة الدولة. ومع ذلك، لا تزال هناك العديد من العقبات أمام وصول المساعدات الإنسانية، منها الشواغل العسكرية والسياسية والأمنية التي تعوق تقديم المساعدات لمن يحتاجها من المدنيين. أفرزت العمليات العسكرية خارج الحدود الإقليمية خلال



السنوات الأخيرة أشكالاً جديدة من الوجود العسكري داخل إقليم الدولة، وأعدت الأنظار إلى حقوق دولة الاحتلال وواجباتها، وإلى تنظيم استخدام القوة داخل الإقليم المحتل، وانطباق قانون الاحتلال على القوات التابعة للأمم المتحدة، وتطورت أيضاً المسؤوليات

الدولة. ومع ذلك، لا تزال هناك العديد من العقبات أمام وصول المساعدات الإنسانية، منها الشواغل العسكرية والسياسية والأمنية التي تعوق تقديم المساعدات لمن يحتاجها من المدنيين. أفرزت العمليات العسكرية خارج الحدود الإقليمية خلال



## أحكام حبس المدين في القانون العراقي

إن حبس المدين بعد من وسائل التنفيذ الجبري بهدف الضغط على ارادة المدين الممتنع عن التنفيذ والمماطل في إجرائه من خلال حرمانه مؤقتاً من حريته والضغط عليه للوفاء بالحق الذي في ذمته من أجل إجباره على الوفاء بالتزامه. ويهدف من خلاله لكسر إرادته كونه طريق إجبار وكرهه يقع على النفس. وبعد الوسيلة التي يرمي المشرع من خلالها الى إكراه المدين على تنفيذ تعهداته بحرمته مؤقتاً من حريته، أو على الأقل عرض تسوية يقبل بها الدائن باعتباره صاحب الحق.

محمد غالب هاشم فليح

له حق به، واستناداً لما تقدم يمكننا البحث في طرفي الإضبارة التنفيذية على أساس الوصفين الآتين الأول: (طالب التنفيذ)، والثاني (المطلوب التنفيذ ضده).

أولاً: (طالب التنفيذ)

وهو شخص الدائن بطبيعة الحال لأنه الشخص الذي يعطيه القانون سلطة مباشرة للمطالبة بالإجراءات التنفيذية، باعتباره شخصياً صاحب الحق الثابت في السند التنفيذي أو الحكم القضائي الصادر من محاكم الدولة وفق أحكام هذا القانون، أو الحكم القضائي الصادر من محكمة أجنبية والمطلوب تنفيذه في العراق والمستوفى للشروط المنصوص عليها في قانون تنفيذ أحكام المحاكم الأجنبية رقم (٣٠) لسنة ١٩٢٨ والانظمة الصادرة بموجبها، أو أحكام الاتفاقيات الدولية المعمول بها في العراق، وفي قرار تمييزي ورد فيه: "...عند عطف النظر على القرار المميز المؤرخ ٢٠١٧/٥/٢٤ وجد بأنه لما استند إليه من أسباب صحيح وموافق لأحكام القانون وذلك لان المنفذ العدل اتبع ما رسمه له قرار النقص الصادر من هذه الهيئة بالعدد ٢٢٤/تنفيذ/٢٠١٧ في ٢٠١٧/٥/٣، إذ أن جمهورية العراق والمملكة الأردنية الهاشمية هما أعضاء في اتفاقية الرياض للتعاون القضائي، وان هذه الاتفاقية أجازت تنفيذ أحكام محاكم أطرافها في المسائل المدنية ومسائل الأحوال الشخصية لدى الطرف الاخر العضو فيها بعد حصول الاعتراف بالحكم المراد تنفيذه فيه من قبل الهيئات القضائية لدى الدولة العضو، إذ تقوم الهيئة القضائية ببحث شروط الاعتراف وفقاً لأحكام الاتفاقية المذكورة وغيرها من القوانين ذات العلاقة، وعلى وفق ما منصوص عليه في الباب الخامس من اتفاقية الرياض، عليه يكون القرار المميز

يتعلق بالذمة المالية للمدين لا جسده، ولذا فإنه من العدالة بمكان إبقاء الأمر قاصراً على المال لا على الجسد، لاسيما ان الفلسفة التشريعية القائمة في العصر الحاضر تعد حبس المدين وسيلة إكراه، وليس وسيلة إبراء. إن هذا ما انفقت عليه معظم القوانين التي أخذت بحبس أن لم تكن جميعها، فقد عدت اغلبها ان حبس المدين لا يعد تنفيذاً للالتزام وإنما يهدف في الأصل الى تحقيق أحد أمرين:

١- إجبار المدين على القيام بأداء معين كالالتزام بتسليم شيء أو أداء مبلغ من النقود أو الالتزام بعمل أو الامتناع عن عمل.

٢- إجبار المدين بالكشف عما يملكه من اموال كان قد أخفاها أو هربها بقصد الحيلولة دون التنفيذ عليها واستيفاء الدائن حقه منها، وذلك بمنع الدائنين من حجز أو التنفيذ عليها. ويظهر لنا بما لا يدع مجالاً للشك ما قصد اليه المشرع العراقي من الحبس إذ يعده وسيلة للإكراه وطريقة لإثارة الضجر لدى المدين ويكون ذلك بعزله عن من يحب، وبما يرى فيه تعطيلاً لمصالحه، وبعداً له عن تنفيذها، مما يجعله يسرع في تنفيذ التزامه، أو أن يخاف من الحبس ما يجعله يعرض تسوية قد يقبلها الدائن، إضافة لما في الحبس من مهتان للكرامة التي قد يشعر بها المدين اذا ما تم ضده، خاصة أن الحبس الذي نحن بسنده هو حبس من أجل الضغط لكي يفي المدين بما

في ذمته، ولذا فقد يساؤل جاهدًا تنفيذ التزامه أو عرض تلك التسوية التي قد تجنبه ذلك الحبس. الفرع الثاني: أطراف الإضبارة التنفيذية إن مديرية التنفيذ لا تشرع بالتنفيذ إلا بناءً على طلب ممن له الحق بتقديمه ولا يشترط في هذا أن يكون بعريضة، بل يكفي مجرد ايداع الحكم القضائي أو المحرر التنفيذي الى مديرية التنفيذ ، على أنه اذا كان السند يتضمن فقرات عدة فعلى طالبه أن يبين ما اذا كان يروم تنفيذها كلها أو بعضها، وتنشأ عن التنفيذ أساساً رابطة بين طرفين، إذ ان التسمية التي تطلق على الدائن الذي يطلب اتخاذ اجراءات التنفيذ هو (طالب التنفيذ). أما الشخص الذي تتخذ الاجراءات التنفيذية ضده يطلق عليه (المطلوب التنفيذ ضده). كما ان ضرورة التجاء طالب التنفيذ الى السلطة العامة (مديرية التنفيذ) تجعل الدولة طرفاً ثالثاً في هذه الرابطة.. واجراءات التنفيذ لا تتخذ إلا ضد الشخص المنفذ عليه والذي يجب ان يكون صاحب صفة بالمدن كمبدأ عام، كما ان طالب التنفيذ

الذي يطالب بالتنفيذ في مواجهة مدينه يجب أن يكون ايضاً صاحب صفة وحقوق حتى يطالب به، وإلا كانت مطالبته باطله باعتبار انه طالب بما ليس

ويتطلب ذلك الحبس مناقشته كطريقة من طرق الإكراه ووسيلة مهيأة للوصول للتنفيذ الجبري، إذ يعد حبس المدين الطريقة الوحيدة التي أبقت عليها التشريعات الحديثة باستخدام جسد المدين كوسيلة للضغط عليه لتنفيذ ما ترتب في ذمته من التزام..والحبس التنفيذي وسيلة من وسائل التنفيذ الجبري لتجاً إليه مديرية التنفيذ للتضييق على المدين الموسر بحجز حريته فترة من الوقت بهدف تحصيل الدين منه وإجباره على الوفاء بالتزامه.

وقد أخذ المشرع العراقي بحبس المدين في الفصل الثالث من الباب الثالث من قانون التنفيذ العراقي رقم ٤٥ لسنة ١٩٨٠ المعدل وتحت عنوان (الإكراه البدني)، ونرى أنه كان من المستحسن أن يرد ذلك تحت عنوان (الحبس الإكراهي) أو (حبس المدين) بدلاً من الإكراه البدني لأنه أكثر ملاءمة وتوفيقاً من عبارة الإكراه البدني كون الأخيرة يفهم من معناها الإيلام والضرب الجسدي، في حين أن مفهوم الحبس هو تقييد المدين وشل نشاطه ومنعه من مزاوله اعماله طيلة مدة موكله في الحبس المحكوم به عليه.

وستناول هذا المبحث في ثلاثة مطالب ناقش في المطب الأول: التعريف بالحبس وأطراف الإضبارة التنفيذية، وفي المطب الثاني: الطبيعة القانونية لحبس المدين ومشروعيته ومبرراته، وفي المطب الثالث: موقف التشريعات من حبس المدين وتمييزه عن الأوضاع القانونية الأخرى.

المطب الأول: التعريف بالحبس وأطراف الإضبارة التنفيذية

الفرع الأول:- معنى الحبس (لغة، واصطلاحاً، وقانوناً)

الحبس لغة : حبسٌ يَحْبِسُ ، حَبَسًا ، فهو حابس ، والمفعول مُحْبَسٌ.. وحبيس.. حبسٌ الشَّخْصُ أو الشَّيْءُ : مَنَعَهُ وأَمْسَكَه وأخْرَهُ، ضَدَّ خَالَهُ.. حَبَسَهُ دَاخِلَ الْقَلْبَةِ: سَجَّنَهُ بها..ي حَبَسَ عَنْهُ الطَّعَامَ : مَنَعَهُ عَنْهُ.. حَبَسَ عَلَيْهِ أَنْفَاسَهُ : قَطَعَهَا عَلَيْهِ.. حَبَسَ الْمَاءَ بِالتَّرَابِ: مَنَعَ تَسَرُّبَهُ.. أَحَاطَهُ بِهِ.. حَبَسَ مُتَمَلِّكَاتِهِ عَلَى الْأَعْمَالِ الْخَبْرِيَّةِ: وَقَفَهَا عَلَيْهِ.. حبس الدم: قَطَعَ سَيْلَانَهُ وَأَوْقَفَهُ.

والحبس :- (emprisonnement)

اسم مشتق من (emprisonner) حبس، من (prison) بمعنى حبس.. والحبس اصطلاحاً :- اعتقال فرد في مؤسسة اصلاحية.. حبس المدين قانوناً : أن حبس المدين والذي يصطلح عليه ايضاً بالحبس الإكراهي قد أوردته المشرع العراقي تحت عنوان ( الإكراه البدني ) " وهو وسيلة ترمي الى اكراه المدين على تنفيذ التزامه بحرمته مؤقتاً من حريته "، وعرفه اخر بأنه "حبس المدين الممتنع عن تنفيذ التزامه لممارسة ضغط معنوي عليه لإجباره على ادائه"، ويشار اليه كذلك في الفقه القانوني الى تعريفات عدة اخرى منها بأنه "تقييد حرية المدين بحجزه في الأماكن التي تعدها السلطة العامة في الدولة وفقاً للأصول والاجراءات القانونية ونتيجة لاعتبار حبس المدين وسيلة من وسائل الإكراه للتأثير على إرادته لحمله على تنفيذ التزامه، لذا يفرج عن المحكوم عليه بالحبس اذا قام بالوفاء. كما ان تنفيذ العقوبة لا يبرئ الذمة وإنما يجوز التنفيذ على مال المدين رغم حبسه وتلجأ السلطة العامة (مديرية التنفيذ) الى التنفيذ الجبري وهو الطريق الذي يكون فيه المدين مجبراً على تنفيذ التزامه عنوة في حالة عدم انصياعه للسند التنفيذي او الحكم القضائي رضاً عند التجاء الدائن الى تلك السلطة وتدخلها بما تملكه من قوة مقررّة وفق القانون لإجباره على الوفاء.

إن حبس المدين عبارة عن وسيلة مهيأة للتنفيذ وهي استثنائية تستعمل للحد من تعنت المدين ومماطلته بهدف ارغامه على الوفاء بالتزاماته، وذلك بتقييد حريته وحجزه مؤقتاً وفق الأصول والإجراءات القانونية.

ويعد حبس المدين واحداً من طرق الإكراه البدني، وقد أبقت عليه القوانين الحديثة في ظل الأصوات التي تتعاضد من أجل الابتعاد عن التنفيذ على شخص المدين لأن الامر (الدين)

الذي يطالب بالتنفيذ في مواجهة مدينه يجب أن يكون ايضاً صاحب صفة وحقوق حتى يطالب به، وإلا كانت مطالبته باطله باعتبار انه طالب بما ليس

الذي يطالب بالتنفيذ في مواجهة مدينه يجب أن يكون ايضاً صاحب صفة وحقوق حتى يطالب به، وإلا كانت مطالبته باطله باعتبار انه طالب بما ليس

الذي يطالب بالتنفيذ في مواجهة مدينه يجب أن يكون ايضاً صاحب صفة وحقوق حتى يطالب به، وإلا كانت مطالبته باطله باعتبار انه طالب بما ليس

الذي يطالب بالتنفيذ في مواجهة مدينه يجب أن يكون ايضاً صاحب صفة وحقوق حتى يطالب به، وإلا كانت مطالبته باطله باعتبار انه طالب بما ليس



يستتبعه بحكم القانون من يوم صدوره الى تاريخ انتهاء تنفيذ العقوبة أو انقضاءها لأي سبب حرمان المحكوم عليه من إدارة أمواله أو التصرف فيها بغير الايصاء والوقف على وفق ما تنص عليه المادة ٩٧/ من قانون العقوبات مما يتعين على المنفذ العدل والحالة هذه الاستمرار بالإجراءات التنفيذية والتحقق عن مدى توافر شروط تطبيق المادة ٥٩/ من قانون التنفيذ في ضوء ما رسمه القرار التمييزي الصادر عن هذه الهيئة بالعدد ٥٠٨/٥٠٧/تنفيذ/٢٠١٦ في ٢٠١٦/١١/٢٧ مما يقتضي نقضه لخالفته الأصول".

وان حكم الاهلية يعد من المسائل المتعلقة بالنظام العام، ولهذا لا يجوز الاتفاق على ما يخالفها او يعدل فيها، لهذا نجد ان المشرع كما اسلفنا عد المدين الذي لم يكمل السن الثامنة عشرة من عمره مانعاً من موانع الحبس ضده.. وإذ أن حبس المدين يعد استثناء من الأصل العام ولا يجوز التوسع في تفسيره او القياس عليه، لأن الحبس طريقة قسرية وممهدة للتنفيذ وردت على خلاف ذلك الاصل، وهو تعلق التنفيذ بمال المدين لا شخصه، وان حق الانسان في الحرية وعدم المساس بها حق كفلته كل الدساتير، ومنها دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥ والذي اورد ذلك في الباب الثاني بفصليه الاول والثاني تحت عنوان الحقوق والحريات، وان هذا الحق أيضاً كفلته المواثيق والعهود الدولية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، ما تم ايراده في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لسنة ١٩٦٦ والذي تم التصديق عليه من قبل العراق بقانون التصديق رقم ١٩٣ لسنة ١٩٧٠، والاصل

نا قصها.. وجاء في أحد القرارات التمييزية ما يلي: "عند عطف النظر على القرار المميز وجد بأن المنفذ العدل قرر بإبطال الإجراءات التنفيذية المتخذة في الاضبارة المتعلقة ببيع العقار العائد للمدين المشار اليه أعلاه بجهة أن التبليغ غير صحيحة لأنه فاقد الاهلية لإدارة أمواله كونه محكوماً عليه بالحبس الشديد لمدة خمس سنوات بموجب الحكم الصادر من محكمة جنح الكرخ بالعدد ٢٠١٦/١٠/٣٠ في ٢٠١٦/١٠/٣٠ من دون ان يلاحظ ان المدين كان قد تبلغ اصولياً بمذكرة الإخبار عن طريق إدارة السجن حسبما ثابت من كتاب دائرة الاصلاح العراقية قسم التفسير والمحاكم المرقم ٢٧٥٢٠ في ٢٠٠٥/٨/١٣، وبعد خروجه من السجن لشمسوله بالإفراج الشرطي تم تبليغه بالإجراءات التنفيذية المتخذة بالاضبارة على عنوان سكنه في المحمودية حي الموظفين بواسطة أفراد أسـمـرتـه المقيمين معه، وحضر من مثله ويؤوب عنه في الاضبارة ووكلائه وزوجته والحامين، وكانوا على اطلاع ودراية بالإجراءات التنفيذية ومارسوا طرق الطعن بالقرارات الصادر فيها، فضلاً عن ذلك إن الحكم بالسجن المؤبد أو المؤقت فقط

اتزام، أو التنفيذ على أموال مدينه في الاحوال الأخرى المقررة قانوناً ويصطلح عليه كذلك بصاحب الحق الموضوعي الثابت في السند التنفيذي، وهو طرف ايجابي يمثل الدائن (طالب التنفيذ) في إجراءات التنفيذ وكياله القانوني، كالوصي، أو القيم، أو امين القليسية، أو وكيله الاتفاقي.. وعند حلول أي

شخص كانت الصفة التي حل بها محل الدائن سواء أكانت اتفاقاً أم قانوناً فمن الطبيعي أن يكون له الحق في أن يحل محله بكل ما اتخذ من إجراءات التنفيذ، وأن يطبق عليه ما يطبق على طالب التنفيذ من عوارض تحول بينه وبين الاستمرار في متابعة اجراءات التنفيذ. كما يجب ان تتوافر صفة أخرى في طالب التنفيذ أو من يمثلها الأوهي الاهلية، وحيث ان طلب التنفيذ يهدف الى الحصول على حق دون ان يقابله التزام يمس اموال طالبه لذلك فإنه من المسلم به أن يكون طلب التنفيذ من الأعمال النافعة، ومن ثم يكفي فيه توافر اهلية الإدارة دون اهلية التصرف. أما بالنسبة لثبوت الصفة في ورثة الدائن، فتثبت بتقديم الوثائق التي تؤكد تلك الصفة وهو الطرف السلبي للحق في التنفيذ، أو هو الطرف الذي يتم اتخاذ الاجراءات التنفيذية في مواجهته، ويعد الطرف الثاني من

اتزام، أو التنفيذ على أموال مدينه في الاحوال الأخرى المقررة قانوناً ويصطلح عليه كذلك بصاحب الحق الموضوعي الثابت في السند التنفيذي، وهو طرف ايجابي يمثل الدائن (طالب التنفيذ) في إجراءات التنفيذ وكياله القانوني، كالوصي، أو القيم، أو امين القليسية، أو وكيله الاتفاقي.. وعند حلول أي

شخص كانت الصفة التي حل بها محل الدائن سواء أكانت اتفاقاً أم قانوناً فمن الطبيعي أن يكون له الحق في أن يحل محله بكل ما اتخذ من إجراءات التنفيذ، وأن يطبق عليه ما يطبق على طالب التنفيذ من عوارض تحول بينه وبين الاستمرار في متابعة اجراءات التنفيذ. كما يجب ان تتوافر صفة أخرى في طالب التنفيذ أو من يمثلها الأوهي الاهلية، وحيث ان طلب التنفيذ يهدف الى الحصول على حق دون ان يقابله التزام يمس اموال طالبه لذلك فإنه من المسلم به أن يكون طلب التنفيذ من الأعمال النافعة، ومن ثم يكفي فيه توافر اهلية الإدارة دون اهلية التصرف. أما بالنسبة لثبوت الصفة في ورثة الدائن، فتثبت بتقديم الوثائق التي تؤكد تلك الصفة وهو الطرف السلبي للحق في التنفيذ، أو هو الطرف الذي يتم اتخاذ الاجراءات التنفيذية في مواجهته، ويعد الطرف الثاني من

اتزام، أو التنفيذ على أموال مدينه في الاحوال الأخرى المقررة قانوناً ويصطلح عليه كذلك بصاحب الحق الموضوعي الثابت في السند التنفيذي، وهو طرف ايجابي يمثل الدائن (طالب التنفيذ) في إجراءات التنفيذ وكياله القانوني، كالوصي، أو القيم، أو امين القليسية، أو وكيله الاتفاقي.. وعند حلول أي

شخص كانت الصفة التي حل بها محل الدائن سواء أكانت اتفاقاً أم قانوناً فمن الطبيعي أن يكون له الحق في أن يحل محله بكل ما اتخذ من إجراءات التنفيذ، وأن يطبق عليه ما يطبق على طالب التنفيذ من عوارض تحول بينه وبين الاستمرار في متابعة اجراءات التنفيذ. كما يجب ان تتوافر صفة أخرى في طالب التنفيذ أو من يمثلها الأوهي الاهلية، وحيث ان طلب التنفيذ يهدف الى الحصول على حق دون ان يقابله التزام يمس اموال طالبه لذلك فإنه من المسلم به أن يكون طلب التنفيذ من الأعمال النافعة، ومن ثم يكفي فيه توافر اهلية الإدارة دون اهلية التصرف. أما بالنسبة لثبوت الصفة في ورثة الدائن، فتثبت بتقديم الوثائق التي تؤكد تلك الصفة وهو الطرف السلبي للحق في التنفيذ، أو هو الطرف الذي يتم اتخاذ الاجراءات التنفيذية في مواجهته، ويعد الطرف الثاني من

اتزام، أو التنفيذ على أموال مدينه في الاحوال الأخرى المقررة قانوناً ويصطلح عليه كذلك بصاحب الحق الموضوعي الثابت في السند التنفيذي، وهو طرف ايجابي يمثل الدائن (طالب التنفيذ) في إجراءات التنفيذ وكياله القانوني، كالوصي، أو القيم، أو امين القليسية، أو وكيله الاتفاقي.. وعند حلول أي



اتزام، أو التنفيذ على أموال مدينه في الاحوال الأخرى المقررة قانوناً ويصطلح عليه كذلك بصاحب الحق الموضوعي الثابت في السند التنفيذي، وهو طرف ايجابي يمثل الدائن (طالب التنفيذ) في إجراءات التنفيذ وكياله القانوني، كالوصي، أو القيم، أو امين القليسية، أو وكيله الاتفاقي.. وعند حلول أي

شخص كانت الصفة التي حل بها محل الدائن سواء أكانت اتفاقاً أم قانوناً فمن الطبيعي أن يكون له الحق في أن يحل محله بكل ما اتخذ من إجراءات التنفيذ، وأن يطبق عليه ما يطبق على طالب التنفيذ من عوارض تحول بينه وبين الاستمرار في متابعة اجراءات التنفيذ. كما يجب ان تتوافر صفة أخرى في طالب التنفيذ أو من يمثلها الأوهي الاهلية، وحيث ان طلب التنفيذ يهدف الى الحصول على حق دون ان يقابله التزام يمس اموال طالبه لذلك فإنه من المسلم به أن يكون طلب التنفيذ من الأعمال النافعة، ومن ثم يكفي فيه توافر اهلية الإدارة دون اهلية التصرف. أما بالنسبة لثبوت الصفة في ورثة الدائن، فتثبت بتقديم الوثائق التي تؤكد تلك الصفة وهو الطرف السلبي للحق في التنفيذ، أو هو الطرف الذي يتم اتخاذ الاجراءات التنفيذية في مواجهته، ويعد الطرف الثاني من

اتزام، أو التنفيذ على أموال مدينه في الاحوال الأخرى المقررة قانوناً ويصطلح عليه كذلك بصاحب الحق الموضوعي الثابت في السند التنفيذي، وهو طرف ايجابي يمثل الدائن (طالب التنفيذ) في إجراءات التنفيذ وكياله القانوني، كالوصي، أو القيم، أو امين القليسية، أو وكيله الاتفاقي.. وعند حلول أي

شخص كانت الصفة التي حل بها محل الدائن سواء أكانت اتفاقاً أم قانوناً فمن الطبيعي أن يكون له الحق في أن يحل محله بكل ما اتخذ من إجراءات التنفيذ، وأن يطبق عليه ما يطبق على طالب التنفيذ من عوارض تحول بينه وبين الاستمرار في متابعة اجراءات التنفيذ. كما يجب ان تتوافر صفة أخرى في طالب التنفيذ أو من يمثلها الأوهي الاهلية، وحيث ان طلب التنفيذ يهدف الى الحصول على حق دون ان يقابله التزام يمس اموال طالبه لذلك فإنه من المسلم به أن يكون طلب التنفيذ من الأعمال النافعة، ومن ثم يكفي فيه توافر اهلية الإدارة دون اهلية التصرف. أما بالنسبة لثبوت الصفة في ورثة الدائن، فتثبت بتقديم الوثائق التي تؤكد تلك الصفة وهو الطرف السلبي للحق في التنفيذ، أو هو الطرف الذي يتم اتخاذ الاجراءات التنفيذية في مواجهته، ويعد الطرف الثاني من

اتزام، أو التنفيذ على أموال مدينه في الاحوال الأخرى المقررة قانوناً ويصطلح عليه كذلك بصاحب الحق الموضوعي الثابت في السند التنفيذي، وهو طرف ايجابي يمثل الدائن (طالب التنفيذ) في إجراءات التنفيذ وكياله القانوني، كالوصي، أو القيم، أو امين القليسية، أو وكيله الاتفاقي.. وعند حلول أي

شخص كانت الصفة التي حل بها محل الدائن سواء أكانت اتفاقاً أم قانوناً فمن الطبيعي أن يكون له الحق في أن يحل محله بكل ما اتخذ من إجراءات التنفيذ، وأن يطبق عليه ما يطبق على طالب التنفيذ من عوارض تحول بينه وبين الاستمرار في متابعة اجراءات التنفيذ. كما يجب ان تتوافر صفة أخرى في طالب التنفيذ أو من يمثلها الأوهي الاهلية، وحيث ان طلب التنفيذ يهدف الى الحصول على حق دون ان يقابله التزام يمس اموال طالبه لذلك فإنه من المسلم به أن يكون طلب التنفيذ من الأعمال النافعة، ومن ثم يكفي فيه توافر اهلية الإدارة دون اهلية التصرف. أما بالنسبة لثبوت الصفة في ورثة الدائن، فتثبت بتقديم الوثائق التي تؤكد تلك الصفة وهو الطرف السلبي للحق في التنفيذ، أو هو الطرف الذي يتم اتخاذ الاجراءات التنفيذية في مواجهته، ويعد الطرف الثاني من



## التحرش الجنسي يرتبط بالأمن المجتمعي والصحة العقلية للمرأة

وأدى وسم الاعترافات النسوية الذي بدأ في أميركا تحت اسم " وأنا أيضا " الذي انتشر في ٨٥ دولة أخرى.. إلى كسر صمت النساء.. وأصبح الومس صوت نساء من كل أنحاء العالم يعترفن بتعرضهن للتحرش بشكل أو بآخر..

في عام ٢٠١٩ كشف استطلاع في أميركا بأن ٧٧٪ من حالات الإعتداءات الجنسية لا يُبلّغ عنها.. في ذات الوقت الذي أفاد مكتب الإحصاءات الوطنية في بريطانيا بأن أكثر من ٨٠٪ من اعتداءات مماثلة للنساء في بريطانيا تلقى نفس المصير، وحتى إن تم الإبلاغ عنها فلا تلقى الاهتمام.

ولكن المصيبة الكبرى التي تواجهها بريطانيا هي تصاعد نسب التحرش، ففي ١٢ مارس ٢٠٢١ نشرت صحيفة الغارديان.. وبحسب دراسة قامت بها بأن ٩٧٪ من النساء ما بين ١٨-٢٤ سنة تعرّضن للتحرش مرة واحدة على الأقل، وأن عدم وضوح قوانين واضحة متعتن من إبلاغ الشرطة مما أدى لفقدان الأمان!

المشكلة الأولى التي واجهتها الشرطة أن تقاعسها السابق عن مساعدة النساء والتقليل من أهمية البلاغات، أدت إلى فقد الثقة بالشرطة وبالمحاكم أيضا، الأمر الذي دفع جرس الإنذار بقوة لحماية النساء وإعادة الثقة بالفضاء.. قد يكون عدم وجود تعريف مُحدد للتحرش هو العائق الذي ما زال مانلا أمام القضاء البريطاني وإن كان ليس مُبررا للمماطلة؟

المشكلة الثانية .. الانتهاك الذهني للشرطة ما بين التحرش وبين جرائم الكراهية الواضحة للقوانين، في اعتداء البعض على النساء السود والمسلمات أو اليهود، ولتلافي هذا الانتهاك دعا ضباط الشرطة الحكومة إلى تصنيف اعتداءات التحرش بجرائم كراهية مماثلة لتلك الاعتداءات بسبب التحرش أو الدين أو الميول الجنسية أو التحول الجنسي.. فمثل هذه الاعتداءات تُصنّف بجرائم كراهية واضحة للقوانين، يخضع فيها الجاني لعقوبة أشد، ما دعا النشطاء في مسألة التحرش الجنسي إلى مساندة طلب الضباط في تعميم سياسة كراهية النساء ليس فقط في سجلات الشرطة ولكن من أجل المقاضاة وإصدار

أحلام أكرم  
الرجل هو الرجل في كل بقاع الأرض، والعنف الذكوري جزء من الغريزة قد يكون موجودا في كل رجل.. ولكن يبسب متفاوتة تختلف من دولة لأخرى تبعاً لمدي تقدم الدولة الثقافي والحضاري، وبالتالي تبعاً لقوانين هذه الدولة التي تعمل على احتواء العنف بشكل أو بآخر من خلال المساءلة والحوار المستمر عن كل ما من شأنه أن يمس الأمن المجتمعي فيها، والأهم القضاء الذي يستند إلى قيم حضارية ترتبط بتغيير الواقع وتضع في قمة أولوياتها الحفاظ على الكرامة الإنسانية بدون تمييز ديني أو عرقي أو جنسدي..

تواجه أوروبا وبالذات بريطانيا مشكلة لم تعدها.. ربما كانت موجودة في الماضي بشكل أو بآخر.. ولكنها الآن تخضع لكل الأبحاث في أسباب تصاعدها برغم الحريات الجنسية.. وفي مجالتها.. حفاظا على شكل من أهم أشكال تقدمها الحضاري المعاصر المرتبط ارتباطا وثيقا بالعقل الأخلاقي لمواطنيها ...

مشكلة التحرش الجنسي والذي قد يؤدي إلى الاغتصاب والقتل التي تواجهها بريطانيا الآن تصاعدت بعد مقتل شانا غرايس.. الفتاة ذات الـ ١٩ عاما.. التي قتلها حبيبها السابق.. برغم إبلاغها الشرطة ٥ مرات عن ملاحقته لها قبل مقتلها في أغسطس ٢٠١٦ .. ليس فقط تجاهلتها الشرطة آنذاك بل وغرمتها ٩٠ جنيتها تحت تبرير تضييع وقت الشرطة؟؟ والذي كشف فيما بعد عن تقاعس الشرطة البريطانية في تجاهل نداءات ١٣ امرأة أخرى حاولن إبلاغ الشرطة عن تحرش مماثل ، بما سلب الضوء ورفع من وتيرة صوت الرأي العام والصوت الإعلامي لمسألة الشرطة عن تجاهلها لهذه النداءات وتقليلها من الخطر المتوقع على المرأة من هذا التحرش؟

جرس الإنذار من حوادث التحرش بدأ منذ أكتوبر ٢٠١٧ .. بعد فضيحة المنتج السينمائي الأميركي الشهير، هاري واينستين، بتحرشه بأكثر من ٦٠ امرأة، والذي حُكم عليه بالسجن ٢٣ عاما .. بعد الفضيحة مباشرة كشف استطلاع قناة سكاي نيوز البريطانية أن أكثر من نصف النساء في بريطانيا تعرّضن للتحرش الجنسي مرة واحدة على الأقل ..



الأحكام وعقوبة أسمى .. ولكن القضاء البريطاني لم يبت فيها بعد؟

سيدى القارئ.. التحرش الجنسي موجود بكل أشكاله في جميع أنحاء العالم.. والحلمة البريطانية ضده جزء من التوجه العالمي لحماية المرأة لإقرار قوانين واضحة وبدون أي التباس تُجرّم التحرش لردع المتحرشين.. فمثلا قامت بيرو (دولة في أميركا اللاتينية) في عام ٢٠١٥ بسن قانون أكثر صرامة بحيث يواجه الرجل المُتحرش عقوبة تصل إلى ١٢ سنة سجنًا، وتبنت الأرجنتين ونيكاراغوا قوانين صارمة أيضا .. كما أحدثت تنزانيا ما يُقارب ٤٠٠ مركز شرطة يعمل فيها ضباط مُدربون للاستجابة لشكاوي النساء.. كما تقوم وكالات متابعة تنفيذ القوانين بإجراءات صارمة ضد مضايقات

التحرش من أجل تشجيع النساء على التبليغ .. كل ما سبق يؤكد حقيقة مهمة وهي أننا كلنا بشر سواء في الشرق أو الغرب.. وحتى إن كانت معدلات التحرش في الدول المتقدمة قد تزيد عنها في الدول النامية، إلا أن أسباب عدم التبليغ تختلف ما بين الشرق والغرب، فتساء العالم الغربي لا يُبلّغ الشرطة ليس خوفا من الفضيحة وإنما لتقاعس الشرطة؟ بينما عدم تبليغ المرأة العربية ناتج عن كلا السببين.. الخوف من الفضيحة وتقاعس الشرطة والخوف من توجيه أصابع الاتهام بأن شيئا ما في ملابسها هو السبب؟، ولكن يبقى على رأسها الخوف من العار الذي قد يلاحقها وقد يتسبب في مقتلها لأن مجتمعاتنا تقلت العقل الأخلاقي حين قتلنا المساءلة؟!

## هل تعي المرأة قيمتها؟

للتمسك بذلك المنصب، هناك نوع من الإدمان يرافقه حاملي السلطة، يفعل فيه الكائن الإنساني ما يلزم للإبقاء عليه ولو اضطر للقتل.

كيف تتم محاربة المرأة؟

في المحور الأول: تتم محاربتها من خلال تعيب أعضائها التناسلية، وتعزيز إحساس القرب من تلك المواضع فهي صاحبة عضو لا يقارن بقضيب الرجل، ومن هنا تنشأ بذورُ النرجسية المرضية القائمة على تحديد قيمة كائن إنساني من خلال الحجم.

تندرج في هذا المحور العديد من الممارسات التربوية المغلوطة خاصة أثناء تنشئة البنات الصغيرات حيث يتم منعهن من الجلوس بحرية مخالفة لإظهار العضو للآخرين، أو منعها من ارتداء التنانير مخالفة أن يظهر شيء للخارج، عملية صهر عقل المرأة الأم والمربية ضمن هذا قالب هي عملية مدمرة، فهي عوضاً عن التركيز على عقل ابنتها أثناء عملية التلقين والتربية تقومُ بالتركيز على كتمان الخطورة في أوثقها وبالتالي تولد عند الفتاة: نظرة قاصرة تجاه جسدها، لا بل سكرته طيلة حياتها، وستدور الدائرة على جميع الأجيال اللاحقة من الفتيات الصغيرات.

أما في المحور الثاني فيتم إقصاء دور المرأة أو تهيش دورها من خلال الدين، وهنا أنقل ما ورد في بعض التشريعات لأصحاب دين ذوي شأن كبير في الوسط

شذى كامل خليل

بلى.. إنهم ينادون من أجل حرية المرأة لكنها حرية شكلية.. وغالباً ما يتم إبراز أفكار جديدة من شأنها تقيد حريتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.. في قصة شعبية قديمة، قال أحدهم: حملت عصا طويلة وأنا على ظهر حماري، وربطت في نهاية العصا حبلاً تعلقت بنهايته جزرة، ولأن حماري كان جائعاً فإنه ظل يحاول تتبع الجزرة كي يأكلها، حتى وصلت على ظهره؛ إلى المكان الذي أروجه، رغم ذلك لم تطعمه، إذ بدا أنه من الجيد لتلقيته درساً في الطاعة.

للهول الأولى قد يظن الكثيرون أني أبالغ إن قلت أن نظرة المجتمع الذكوري للمرأة تشبه نظرة صاحب الحمار لمحارمه، لكنها الحقيقة في طبيعة الحال شاء من شاء وأبى من أبى.

لا يمكن للمجتمع الذكوري مهما بلغت درجة ثقافته أن يعطي المرأة ما لا طاقة له به، إن استاءل هنا؛ لماذا لا يملك طاقة في منحها ما تريده أو ما يجب أن يمنحها إياه كما يفعل مع الرجل؟

حسناً.. إن انقسامه الحقوق معها يعني خسارته بعضاً من امتيازاته وهذا غير مقبول في الوسط السائد ضمن جميع المجتمعات العربية التي تربى الرجال وفق منطق السيد ومما يمكن ملاحظته عن مكتب عبر التاريخ: أن تولى أحدهم منصباً ذا شأن يؤدي به بشكل لا إرادي

الاجتماعي والسياسي والديني والحياتي أيضاً، تشريعات يتم فيها إقصاء الفتاة منذ الطفولة بتحويلها من كائن ينمو ويكبر ويعلم ويحقق ما يريد إلى كائن تتغذى عليه فتاوي كثيرة يراى من خلالها حصر مهمة الطفلة بإدارة الجنس لصالح الرجل وبحولها من فتاة في طور النمو إلى وسيلة استمتاع، وذلك من خلال تحديد سن زواج الفتاة في سن التاسعة والتشجيع عليه حتى لو رفضت، تظهر مثل هذه الفتاوي في كتب كثيرة مثل صحيح البخاري والكافي وكتاب تهذيب الأحكام للصادق.

دعمت الفلسفة القديمة النظرة الذونية للمرأة، وإن كنا قد أرتجنا على متابعة فلاسفة مثل أرسطو وأفلاطون باعتبارهم تنويريين في زمن سابق وبأن فمة مساحة معقولة تمكّنا من فهم الحياة وإتباع أساليب مدموسة للتعايش ضمن أية حالة تعترينا إلا أنهم كانوا تنويريين متوجهين بأفكارهم للرجال حصراً؛ فالمرأة بالنسبة إليهم ليست أكثر من بقرة أو كلب كما وصفها نيتشه، أو تشبه شجرة مسمومة من يأكل منها من الطيور يسبق لا محالة كما قال سقراط، أما أفلاطون فكان يلعن نفسه لأنه جاء من امرأة.. بيد أن جاك جان روسو كان ميالاً لتبني رأي الدين بما يخصها وأقر أنها للمتعة فقط.

أما الفيلسوف التنويري إيمانويل كانط فقد سخر من عقلها البسيط الذي لا يرقى ليكون شبيهاً بعقل رجل.

في المجتمع الإيطالي عام ١٩٦٠م عدت الشابة المراهقة فرنكا فيولا رمزاً للتقدم الثقافي برفضها الزواج من مغتصبها متحدياً العادات والتقاليد آنذاك والتي تقضي حكماً بإلغاء العقوبة عن المغتصب في حال الزواج من الضحية ولأن فرنكا لم تقبل بالمساومة فقد عدت امرأة فاحشة باعتبارها قد خسرت عذريتها دون زواج!

رغم ذلك فإنها دأبت على اقتطاع حقها بالكامل من خلال المحاكم وتقبّلت فكرة التشهير بشرفها في مقابل الاقتصاد من المجرم.

هل تعتبر فرنكا ناصحة عقل؟

في المجتمع الأمريكي عام ١٩٥٥م سادت قوانين جيم كرو التي تهتم بالفصل العنصري بين السود والبيض قفي الحفلات على سبيل المثال: يجلس البيض في المقدمة وأما السود فيجلسون في المقاعد الخلفية وفي حال أماتت الحافلة واحتاج الرجل الأبيض مقعداً، سيكون على أحد الرجال السود التنحي وصادف جلوس المرأة روزا باركس في مقعدها المخصص للسود، وكانت حافلتها قد اكتظت بالبيض فطلب سائق الحافلة أن تنفض عن مقعدها لأجل واحد من ذوي البشرية البيضاء لكن روزا رفضت، لتحاكم فيما بعد وتدفع غرامة عشرين دولار تقريباً، ما سبب هيجاناً في الشارع الأمريكي وتوقف السود عن استخدام الحفلات مسببين

كوارث مالية فاحشة للشركات التي تتحكم بتسييرها، ما اضطر المسؤولين إلى تعديل قوانين كرو والتخلص منها ثم إعلان المساواة بين السود والبيض عام ١٩٥٦م

أيضاً هل تعد روزا امرأة ناصحة؟

تسأل نوال السعداوي سؤالها المهم في كتاب المرأة والجنس: هل من الممكن أن يكون الشرف صفةً تشريحية يولد الإنسان أو لا يولد؟ وإن كان غشاً البكاره هو دليل شرفها فما هو دليل شرف الرجل؟

لماذا حارب المجتمع الذكوري نوال السعداوي؟ ألم يكن السبب في أنها استخلصت عيوب هذا المجتمع ونشرتها أمام العالم دون أن تفكر في عواقب هذا الأمر.

إذ إن مجتمعاً متكماً وضحلاً وجاهلاً مثل المجتمعات العربية الذكورية لا يمكن لها أن تقبل امرأة بمثل هذه القوة وستجدهم يشتمونها فحسب فالذكوريين الذين لا يجدون طريقة جيدة للنقد والنقاش سوف يشتمون ببساطة.

هل الشتمية معيار ثقافي حقيقي لدى شريحة مهمة من الناس في الوسط المجتمعي؟

على المرأة أن تتفهم مقدرتها الفعلية، أن تحب جسدها ككل وليس أجزاءه يحدها التشريع الاجتماعي القائم على التفضيلات، أن تتجرّد من مفهوم الصورة الجسدية السائدة على وسائل التواصل الاجتماعي والتي قام بتغذيتها الرجل الذكوري بنفسه إمعاناً في

تضييق الخناق عليها كمحاولة مستمرة في إيجاد ثغرات معينة في الحاجة العاطفية لديها والتي يمكن ماربعتها من خلالها.

لا يمكن توقع الحرية من الرجال، الطيران لا يحدث من خلال نغخ البالونات أو تركيب أجنحة اصطناعية، الطيران يحدث في اللحظة التي تلقى فيها المرأة القيود حول جسدها وعقلها وروحها، في اللحظة التي تتحول فيه مساحات التواصل الاجتماعي الحديثة من مراكز عرض إلى مراكز توعية، ومن فكرة المالية واستخدام الفلترا إلى فكرة تقبل النقص وتجاوزه وتوظيفه في تحديد شغفنا وتغذيتنا.

المرأة عالم متسع، من المؤلم تحديده أو إلغاءه، إنها على خلاف الرجال، ليست كائناتاً مهووساً بالسيطرة والقتل والحروب، ولأنها ذات طبيعة عاطفية فإن عملية إدخال السعادة على المجتمع تبدأ من عندها، يمكن ملاحظة أمر مهم في التجارب الحياتية فكل منزل سعيد هو منزل تكون فيه المرأة مرتاحة إلى فكرتها حول نفسها، أو قد حصلت بطريقة ما على استقلالها الزوحي الذي لا يتعارض مع الحياة العامة التي تقترض حدوداً معينة أو يقتضي الالتزام بعادات ما. وأقول من باب الثقة: لن تتوقف الحروب إن لم تتوقف عن محاربة المرأة.

## قانون العنف الأسري ضرورة ملحة

أسعد إبراهيم الخزاعي

في الوقت الذي تعاني منه الأسرة العراقية من ظروف اجتماعية صعبة بسبب جائحة كورونا برزت الى العلن ظاهرة لم تكن معدومة وانما كانت بدرجات محدودة متفاوتة وهي جرائم العنف الاسري التي ما لبثت تفتك بالأسرة العراقية وتسبب ضرها نفسيا للطرف الذي يتعرض للتعنيف.

لا تقتصر جرائم العنف الاسري على الزوجة او الأطفال، لكن نجد ان هناك من الأزواج يتعرضون للعنف من زوجاتهم او ابناؤهم.

في الوقت الذي نجد مثل هذه الجرائم تنتشر في المجتمع العراقي اصبح واجب منظمات المجتمع المدني وجماعات الضغط ان تمارس دورها الايجابي في التأثير على البرلمان لغرض تشريع هذا القانون بعد اجراء التعديلات المناسبة عليه.

إن إنشاء دور واماكن خاصة محمية تأوي الطرف المتضرر من جرائم العنف الاسري مهمة ملقاة على عاتق الدولة ووزارتها الخدمية والأمنية.. ان الاطفال هم نواة المجتمع للمحافظة على هذه النواة سليمة يجب ان تنشأ في ظروف مناسبة ومهياة للإبداع والتفكير السليم.

إن الخلافات والصراعات والمشاكل العائلية المستمرة تؤدي الى مشاكل نفسية وصحية تلقي بتبعاتها السلبية على الاجيال القادمة.

والاهم مع كل هذا وذاك هو تثقيف المجتمع على احترام مبادئ حقوق الانسان والاحترام المتبادل بين الاناث والذكور من خلال ندوات ومحاضرات تثقيفية وندروس في المناهج الدراسية تُعلم الاطفال وطلاب المدارس والجامعات، وتعليم وتثقيف المجتمع كيفية التعامل مع الاخ/الأخت، الزوجة/الزوج، وكذلك الأطفال، ولا يمكن لتقافة الانتقاص من شأن المرأة وانعدام المساواة او الاحترام المتبادل في الكثير من المسائل ان تكون هي الثقافة السائدة في القرن الحادي والعشرين.

## فوائد دبس التمر للشعر الأبيض يغنيك عن

### صبغ الشعر

تقوي هذه الخلطة الشعر وتعالج الشعر النالف وتساعد في زيادة كثافته ونضارته، وتمد الشعر بكميات وافرة من الأحماض الأمينية والأزيمات المفيدة والزنك وحمض اللبنيك التي تغذي فروة الرأس وتحافظ على الشعر.. وطريقتها هي:

يتم خلط كميات متساوية من دبس التمر ولبن الزبادي كامل الدسم مع زيت الزيتون، حيث يوضع الخليط على الشعر وجذوره بشكل كامل ويترك لمدة ساعتين قبل غسله جيداً بالماء الفاتر مع تكرار العملية مرة أسبوعياً لضمان الحصول على أفضل النتائج.

خلطة دبس التمر والخل للشعر الأبيض تساهم هذه الخلطة في تحسين قوة الشعر وملمسه.. وطريقتها هي: يتم خلط ملعقتين من دبس التمر مع ربع كوب لبن وإضافة ملعقة من خل التفاح الطبيعي وقطرتين من زيت عطري مثل الورد والروزماري واستخدام الخليط لتدليك فروة الرأس مع تركه لمدة ١٠-١٥ دقيقة ثم غسله جيداً.

للتأكد التي تحمي الشعر من تأثير الجذور الحرة والتلف الناتج منها. يحفز دبس التمر نمو الشعر الصحي، حيث يحافظ على ليونة ونضارة الشعر ويزيد من كثافته، بالإضافة إلى دوره في المحافظة على لون الشعر وإبطاء عملية الشيب .

كفاح دبس التمر تساقط الشعر، ويساهم في علاج فقر الدم الذي يتسبب بضعف الشعر وتساقطه، ويعود ذلك لغناه بمعدن الحديد، كما يعد غناه بمعدن المغنيزين مساهماً رئيسياً في الحفاظ على فروة رأس صحية.

دبس التمر للقضاء على الشيب بصورة نهائية تتناول ملعقة كبيرة من دبس التمر في الصباح بشكل يومي مدة خمسة أشهر، حيث يعد هذا الدبس علاجاً فعالاً للشيب؛ لاحتوائه على معادن نادرة كالسيلينيوم، والحديد، والمغنيسيوم، وهي معادن تحفز إنتاج صبغة الشعر.

خلطة دبس التمر والزبادي للشعر الأبيض

ظهور الشيب، يعد أحد أكثر المشكلات الجمالية شيوعاً والتي تؤثر سلباً على المظهر الخارجي للمرأة.. وقد تلجأ معظم النساء الى استخدام صبغات الشعر لإخفاء الشيب، بيد سرعان ما يعاود الظهور بعد فترة وجيزة.. ولكن! لحسن الحظ، بات من السهل التخلص من الشيب باستخدام دبس التمر.

فوائد دبس التمر للشعر الأبيض يعد دبس التمر مادة طبيعية غنية بالمغذيات والمعادن، حيث يعد مصدراً للمغنيسيوم والحديد والكالسيوم والنحاس، غالباً ما يتم استهلاكه كمحلٍ صناعي ومصدر للحديد والمعادن المختلفة في النظام الغذائي، كما يُستخدم بفاعلية عالية منذ قرون في الخلطات الطبيعية لتحجيم البشرة والشعر.

كفاح دبس التمر الشيب ويُغير لون صبغة الشعر الطبيعية ويعمل على تثبيت لون الشعر الداكن، لغناه بالنحاس الذي يحافظ على صبغة الميلانين والمواد المضادة

## أطفالكم مسؤوليّة.. اغمروهم بالحب



× كن دقيقاً وملتزماً بمواعيد وتوقيتات رؤيته

– اعلن اهتمامك بوجهه نظر ظلك او ولدك البالغ ولكن القرارات تؤخذ من قبل الآباء.

– امض قدماً في نشاطاتك والتزاماتك الاعتيادية اليومية مثل لقاء الاصدقاء أو بقية أفراد الأسرة.

إذا كانت كل هذه الوجهيات غير مجدية لمساعدة ظلك، من الممكن الاستعانة بالطبيب وحتى الاستعانة بمكتب الخدمات الطبية النفسية للأطفال الذي يقوم بالمساعدة، بدءاً بالوالدين ليتجاوزوا خطراً فاتهم لكي يستطيعوا بعد ذلك مساعدتهم.

× تكلم مع ظلك بصراحة ووضوح لأنه يريد أن يعرف ما يحدث حوله

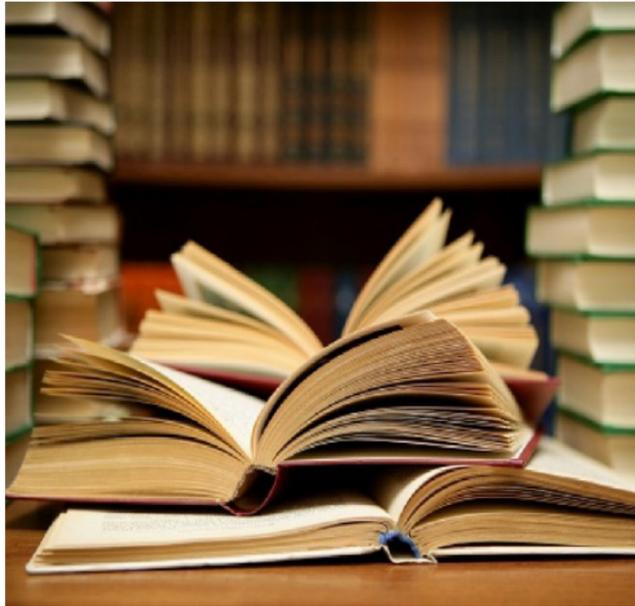
ويشعر أن من حقه إبداء رأيه أو الاستفسار عن شيء.

– اجعله يشعر بالطمأنينة بأنه ما زال موضع حب ورعاية وعناية الآبوين.

– امض بعض الوقت مع ظلك.



## النص الأدبي من البنية إلى القبض على الدلالة



عبد المجيد بطالي  
النص هو ذلك البناء اللغوي.. والهيكلي اللفظي المتناسك.. وهو ذلك الذي يملك الأسرار.. ويمتلك مفاتيح الخبايا.. وهو الشاهد الغائب؛ الغائب الشاهد..

النص.. هو ذلك المائل بين يدي أكثر من ناقد ومحلل وقارئ يقاضيه، ويستنتظه ليستخرج ما فيه من كنوز ولآلي ومعاني ودلالات.. وغيرها..

النص ذاك الكيان الغاص بالألفاظ والرموز والعلامات والإشارات والإيحاءات والسميات الدالة الممكنة التي تستفز المتلقي لمشاكلتها ومناوشتها بما أوتي من علوم وأدوات وآليات للتأويل المختلف والتحليل المعمق والنقد الجاد..

النص الأدبي إذن هو نص تفاعلي تكتسي فيه البنية والدلالة أهميتها البالغة.. لحضورهما القوي في أي عمل نقدي أو أي دراسة نقدية، ذلك لأن منطق المتلقي، القارئ والناقد على حد سواء.. يبدأ من البنية الكلية إلى البنى الجزئية وصولاً إلى الدلالة، فلا وجود لكتابة أدبية أو نص أدبي أو أي خطاب في تعدد مسالته وأساليبه ومجالاته إلا بوجود بناء يؤسس عليه الكاتب عمله الخلاق..

وإذن فالدارس للخطاب الأدبي أو النص الإبداعي عموماً لا يستطيع اختراق النص أو جدار الخطاب بلوغاً إلى الدلالة إلا باختراق نقدي تحليلي للبنية الأولى معتمداً على آليات النقد والتحليل..

والبنيات التي تواجه الناقد/ الدارس عند قراءته للنص متعددة منها:  
البنية التركيبية: اللغة والنسق البنيوي لتركيبة جمل النص..

البنية الصوتية: الجانب الفونولوجي في بنية الأصوات والحروف.. الوحدات الصوتية في النص.. البنية المعجمية: المعجم المستعمل في نسقية الجمل، أو الحقل المعجمي المعين..  
البنية الدلالية: المعنى العميق للنص أو ما وراء البنية السطحية للغة النص.. إذ لا وصول إلى

المعنى أو الدلالة، إلا بالمرور من البنية أو بالحفر في أصول الكلمات واشتقاقاتها.. وما إلى ذلك.. وصولاً بالحفر إلى أعماق النص وبالتالي تفكيك أو تشریح بنياته الاجتماعية، وأنساقه الثقافية، والفكرية والأيدولوجية، للقبض على الدلالة، ومنها إلى البنى المشتركة بين الأدبي والنفسى والذاتي.. وغيرها..

## حين يحل الظلام

الأعداء قريبون...  
وأنا في آخره الليل.  
اسمع صوت الفجر يدبُ خفيفاً فوقَ الجبل  
وفي نص (نوح) يقول:  
في منتصف اللي  
تخرجُ من صدري بومًا!...  
وتنوحُ بصوتٍ مبحوحٍ...  
وفي نص (هل يتكشف المخبوء) يقول:  
ماذا يحدثُ بين الأرض وبين الأمطار؟  
وهذا الليل الماكزُ ماذا يفعلُ بينهما من إغواء؟  
ومن ضمن قصائد الشاعر في هذه المجموعة (قطار النجوم) وقد ترجمت، ودرست في المناهج الأمريكية،  
في المقطع الأول يقول:  
الليلُ قطارٌ يمضي  
من سطح الدارِ أراه  
تبسم لي عيناها  
يبداُ الشاعرُ نصه الشعري ب الليل،  
وغالبيه قصائده تكون بداياتها جملة اسمية، فالاسم أقوى من الفعل، ولا يتقيد بزمن، الليل  
له حصته الأكبر في هذه المجموعة، ويشبه الليل بأنه قطار يمضي ولا يعود، فأجاد شاعرنا الريحيم باستخدام مفردة (يمضي) فإن إيقاعها في الجملة الشعرية أفضل من أي مفردة تستخدم محلها، يمثل الشاعر حركته بالثبات وهو على سطح الدار، يراقب  
، ويرى، وفي الوقت نفسه يمثل القطار

حيدر موان  
تعد لغة القصيدة مفتاح النص الشعري، من خلالها نتطلع لمعرفة ما في النص. الهيمته الأولى للنص بما ينثره الشاعر من لغة، يحاول من خلالها أن تتجول في بساطين القصيدة إلى نهايتها، وهذا لا يجعلنا أن نغفل عن فكرة القصيدة، هي روح النص الشعري، ولا يكتمل النص إلا بها، فمن أراد لقصيدته أن تكون شجرة مثمرة يؤتي أكلها بعد قراءة النص، فيجب أن يهتم بلغة وفكرة القصيدة.  
عند قراءتنا للمجموعة الشعرية (أبواب الليل) للشاعر عبد الرحيم صالح الرحيم، نجدُ أن اللغة الشعرية كانت على نسق واحد على مدار المجموعة سواء قصائده ما قبل عام ٢٠٠٠ أو بعد هذه الفترة، نراه يهتم بمضمون قصيدته أكثر من أي شيء آخر.  
عندما تبحرُ في (أبواب الليل) ستجدُ هذا العنوان مصداقاً لما جاء في نصوص الشاعر، يعنون قصائده بمفردة (الليل) في ست من قصائده: (باب الليل) و(مطر في الليل) و(أسوار الليل) و(الليل) و(على طرقات الليل الساكن) و(في الليل)، إذا لم نجد مفردة (الليل) في عنوان القصيدة سنجدُها في متن النص الشعري فلا يكاد نص شعرياً يخلو من هذه المفردة، فالشاعر تبدأ حياته عندما يحلُ الظلام ففي نص (السد) يقول:

## مأساة الوجود وعبثية الأقدار في قصص إياد خضير "كورونا الزمن الضائع"

وفي القصص التشريئية حكايا لا تستوعبها العيون ولا تتناسك وتستسلم للوح بسر الدمع الساخن على فقدان الام لابنها وهي تراه غاطسا في الماء بعد اجتياح ظالم بالممرعات وتساله : يمه وجدت وطنك ... حلكم الذي ترغب ان تنام فيه هادئاً؟! ..  
واب يرى ستوته ابنه وعليها قطعة مكتوب عليها  
ويعرف صاحب هذه السنوتة نرجو اخبار اهله فقد استشهد محرقتا.. وفناة تزيح المشيعين لتمسك بالتابوت أزاحت الشخص الذي يحمل النعش وحملته بدلاً عنه من فرط الوفاء والصلابة .. وام تذهب الى صورة ابنتها الشهيد في ساحة الاعتصامات لتقول له: "استيقظ ( يمه ) اليوم عرسك بعد قليل سيصل أصدقاؤك"  
وكثير من حكايا الدمع وحرقة القلب والقلق الدامي .. انهم فتيمة امنوا بوطنهم فسقوهم الموت.. "كورونا الزمن الضائع" .. مجموعة قصص للقصص والروائي والناقد اياد خضير؛ في طياتها قصص واقعية مؤلمة وقصص غرائبية، وأخرى من قصص الاساطير الشعبية، وقصص الثورة التشريئية، وقصص عن وباء الكورونا، كوكتيل متنوع من السرد يتيح للقارئ متعة القراءة وتنوعها؛ بعيداً عن الملل والانساق الرتيبية في اساليب الحكى .

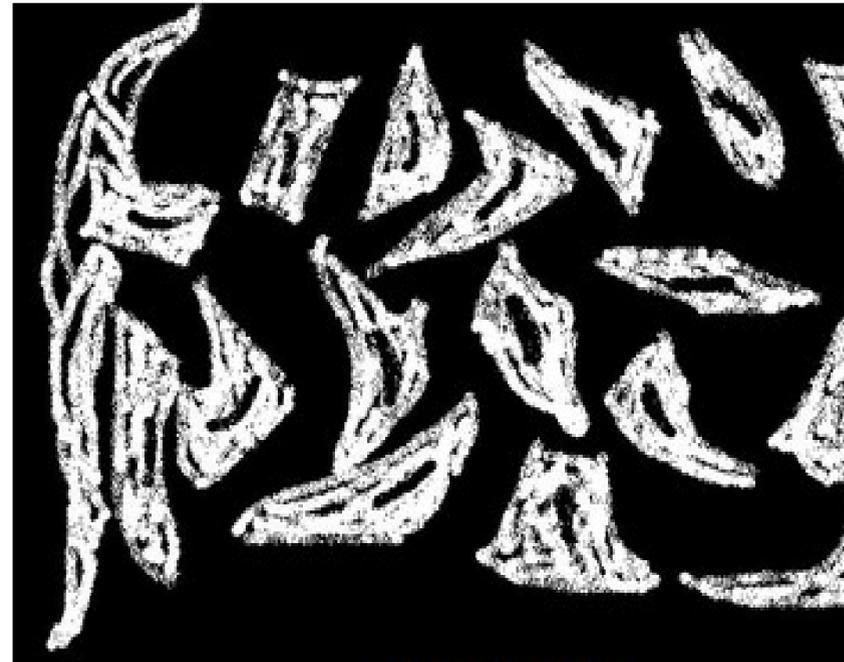
لحياته منفرداً، وأن يعيش حياته بشغف وصدق أو بأصالة"  
في قصة التشظي؛ خليل الذي يبحث عن المجهول في كل مكان.. المغاير والسما التي هي نوبات خيال بعيدة.. يسك السوط وينهاه به ضرباً على المغاير لإيقاظهم.. لكنهم يصرخون بوجهه: " اتركونا نرقد بسلام.. " ولكنه يتعثر بخبيته وهو يرى احلامه تنمرق امامه وتنكسر وتتحول الى نثار وعبء على حياته وقد تحولت الاحلام الى قوة عدائية تطيح بصاحبها، دفعته سخونة الاحلام الى الذويات والتلاشي.. الظل وحده يبقى منتقلا بين الاحياء .  
في قصة (الرجل النصف): " وحين اتجه نحو مطعم ذعر الجميع منه وهربوا " عندما وصلت باب المطعم كل الأشخاص فرؤا منزعجين نظرت الى جسدي تحسست وجهي كل شيء طبيعي."  
لكن حين طلب سندويشا من صاحب المطعم كان مرتبكا خائفاً " قال: أخي كيف تأكل السندويش وأنت نصف إنسان لا توجد عندك بطن؟" .. لكنه انتبه على نفسه "أيقظتني دورية الشرطة وأنا نائم، ممدداً على مصطبة إسمنتية أفتت وقد خدرت رجالي من النوم العبيث تنهبت أترنج ذات اليمين والآخر.. كما قال "سورين كيركفور" أن كل فرد وليس المجتمع أو الدين مسؤول عن إيجاد معنى

الموت وطنين في الأذن، لكنه وعن طريق المصادفة اهتدى الى السبب" بعد أن دفعت أصابعي لإمسكها مع اشتداد الألم قمت بقلعها بتأني، كانت شعرة رفيعة جدا شقراء ملتصقة في وسط طيلة الأذن وملتصقة على الجدار، انتهى الدوار والطين."  
إن القاص مارس الانزياح من دلالات النص الظاهرة الى ما هو مضمّر من افكار متأصلة في ذاكرته وكما قلنا يتراوح بين التقريبي والايحائي وصولاً الى هدف مرسوم.. بعيداً عن صيغة التجريد الذهني والتي غالباً ما تتسم به الفلسفة الوجودية ، ومحاولاته إعادة الصياغة وفق مفاهيم واقعية ، مزوجة بين ما هو كامن في أعماق الشخص مع ما هو مؤثر ومحرر لانفعالاته الانسانية وسلوكه ..وان قصصه اتخذت من الانسان مادته الرئيسة موضوعه المغير للجدل وان لكل انسان مساحات تفكيره ومحدداته الخاصة به ..كل فرد له هدف وغاية وخيار قد لا يتفق مع اخر وهذا ما ذهبت اليه الفلسفة الوجودية التي تنفي وجود حقيقة او محدثات ثابتة تؤطر حياة الجميع وعلى الكل ان يسعى لتحقيقها ..كل فرد يمتلك حريته في اختيار وجه من وجوه الحياة ولا احد يحدد ملامح حياة الاخر.. كما قال "سورين كيركفور" أن كل فرد وليس المجتمع أو الدين مسؤول عن إيجاد معنى

الموت مع وقف التنفيذ ، هذا الشعور رافق بطل القصة المتعاقب الذي تحولت الحياة الى عدو لدود تتربص به " فكان مع الموتى كمثل منبّ جاء إلى المقبرة" وبدا حياته بعد التقاعد ، كانه دخل مقبرة "كان هناك بابٌ أمامه .. موتى يوزعون الأكلان على الداخلين لمن لم يحز من الحياة .. لكفن، " وان القارئ قد يعتقد ان الكاتب قد مر بذات الظروف والازمات الوجودية التي مر بها بعض شخوصه السردية ويساهم في اندماجه مع أحداث السرد مع الحكمة السردية بما تتضمنه من عناصر وافكار مرتكزة على ان قيمة الانسان في حريته .  
في قصة كورونا الزمن الضائع التي تحمل المجموعة اسمها والتي اندثرت عائلته تحت الركام بفعل صاروخ طاش .. وهو يتحدث عن نفسه كيف اصبح الاحتفاء من كورونا هلع وهوس حد الجنون الذي اتهمه به الآخرون، وهذا ما دفعه ان يعيش حالة الجنون فعلاً " اتهموني بالجنون مما دفعني ان اركض الى السواقي، أنبئت اسمالي ونقلت رفعتها على رأسي، أصبحت أسطورة تحكى للغادين والرائحين بانني مسكت بالسراب"  
السراب بالنسبة له هي تلك المساحات الحياتية التي توفر له الكون.. وهو يتأمل من يأتي اليه سواء كان القدر او العقل الذي هرب منه، او الذي

حسن البصام  
تثير نصوص اياد خضير السردية في مجموعته القصصية ( كورونا الزمن الضائع) آفاق تأويلية متنوعة وفق سياقات النص ودلالاته ، يتأتى من تنوع اساليب السرد التآثر الواضح بالدرسة او الفلسفة الوجودية او الفكر الوجودي، والذي يتجدد ليكون معاصراً لأزمة متعددة في الادب بشكل عام ..حيث كان الروائيون وكاتب القصة هم ادياء فلاسفة امثال سارتر وكامو وسيون دي بوفوار، وكذلك اهتمام الادياء بالمصير الانساني والشخصي ومشكلة الحرية والشعور بالقلق وتفسير الموت واهتم الكثير منهم بتسييع العلاقات الاجتماعية كالحب والكره والتضامن وغيرها امثال دوستوفيسكي وكافكا وبروست وغيرهم هؤلاء هم الادياء الفلاسفة ..وكما يقول الدكتور زكريا ابراهيم " ان الوجودية هي جهد يرايد به التوفيق بين الموضوعي والذاتي بين المطلق والنسبي بين اللا زمني والتاريخي بين العمق الفكري والنقل المادي ..والكشف عن معنى الحياة من خلال المواقف والاحداث "  
في قصة (موت بطي)، وعلى لسان الراوي العليم الذي خبر مشاعر الاخر ورسم خطواته بدقة وفضح اسراره ومشاعره ، حيث تحولت حياته

## تشظي



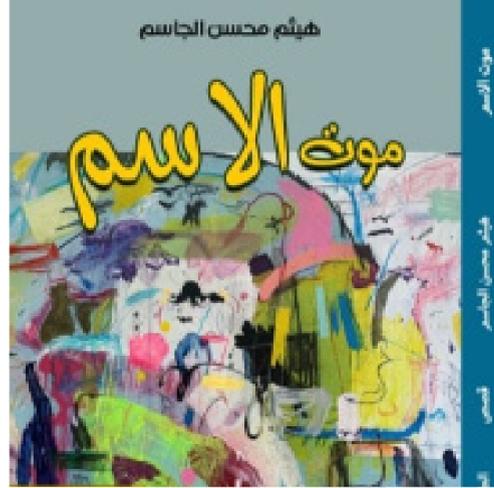
ولم توشك المرأة على لمسي، حتى قفزت من فرط شوقي ووقعت على الأرض وتشظيت، ولم أعلم أن فرط شوقي لحبيبتى سيجعلني بقايا فنجان قهوة اعتادت أن تقرأ به الطالع لكل صديقاتها، - أسفة انكسر الفنجان، علي أن أستبدله لك بفنجان آخر وأقرأ لك طالعك مرة أخرى.

والامس شفتيها وليذهب بي الانكسار بعيدا، الامس شفتيها هي وأمارس حزني برفاهية معها هي،  
وأن لا تجبرني على تقبيل إحدى صديقاتها بدلا عنها، أتوق الى أن أموت وأنا برفقتها وأن لا أموت وأنا وحدي، وجاء لقاء آخر، وما هي تقدمني لامرأة أخرى غيرها،

أخبرها بكل شيء، لها فقط وأن لا أجبر أن أبوح لها بكل مكتوباتي وهي برفقة امرأة أخرى،  
كيف سأخبرها بذلك؟  
كيف سأحاول الاحتيايل عليها أو التوسل لها ...  
سأفعل أي شيء فقط لأكون معها وحدي، ولو مرة واحدة ترتشفتني

انتصار النعيمي  
تجلس بكل جمالها الباذخ، تتفحصني بعينها اللمعتين، بذكاء وترقب تمد يدها لتلامسني وتمرر أصابعها علي، برشاقة وخفة تحاول أن تستكشف اعماقي، أن تغوص لتعرف ما أخبئ بداخلي لها،  
تبحث عن كل نقطة بيضاء وخط أبيض في سوادى الحالك الحزين، لتقرأ مستقبليها القادم لتضمن لحظة سعادة وفرح قد تحظي بها داخل عمتي،  
تشمني وأشم عطرها، تتدل قلادتها على صدرها الأبيض اللامع، ويبهرنى لمعان الفضة وصدرها الجميل، وحين تحني رأسها فوقى تنتابني كل أمات الشوق والإثارة، المنسدلة مع خصلات شعرها الأسود، وهي تمتزج بروحي وتختلط بكل ذلك الكلام المشفر الذي أخبرها به وهي تداعبني بين يديها،  
تكلم عني كل من تجلس أمامها تخبرهم بكل حرف بكل رمز بكل كلمة أخبئها لها في قلبي وباطني، تخبرهم عن كل شيء بعد أن تجعلني أقبل ثغرها البانع الذي اصطبغ بألوان الربيع وتعطر بتمتمة الأمنيات، تلك الأمنيات التي تهمسها شفتها قرب أذني بكل لوعة وحب، وتجعلني أتقلب من فرط حبي لأقدم أجمل ما أجود لها به لكنها في كل مرة كانت تجلس معي تشرك امرأة أخرى في جلستي معها، كنت أتمنى أن أكون نديمها ولو مرة لوحدا، كنت أتوق أن

## (موت الاسم ... موت الذات)



وما زال الاسم يمثل أوضح حالات الاعتداد بالنفس، إنحياز الانسان الى اسمه انحيازاً عاطفياً وعنصرياً، يبلغ به مرحلة القداسة، لا يرتضى الاسماء له بأي شكل من الاشكال ، فالأسماء مقدسة عند أصحابها وإن كانت من غير اختيارهم ، بل هي - الأسماء - الإرث الذي يسعون الى تخليده على مر الأزمنة باختلاف الأساليب والطرق الى ذلك .  
لكن ان تأتي الإجابة على غير المتوقع، مغايراً للمألوف يضعك امام استنتاجات عدة يردف بعضها بعضاً وتخبيناتٍ مُسبقة تضيي مساحة من الجمال في استدراج النتائج باتجاه مواز ليس بالضرورة أن يلتقي مع فهم الكاتب، فقد اتخذ الكاتب منحىً بأبعاد تحكيمة لا تخلو من فلسفة التأويلات

عقل الواجدي  
الكتابة أحد أهم دلائل التفوق الإبداعي للفكر البشري عمّا سواها من مجالات الابداع التي تبقى مقيدة الى ضوابط تسير بها بتقنية مؤطرة إطارا حسابيا وفق منظومة العقل وحسب، على النقيض مما تحتاجه الكتابة الى اطلاق جناحي العقل في عالم رُحْب من الخيال بتصورات تضيق عنها الأطر العقلية المحضّة، لذا كان الكاتب - بجميع توصيفاته - على مرّ الأزمنة يخجّاله الخصب أداةً ترجمة للواقع بأساليب من الجمال والحكمة، وهو الرسول الذي يصلّ الأرواح دون عناء.  
موت الاسم: مجموعة قصصية للكاتب هيثم محسن الجاسم المطابع دار الشؤون الثقافية العامة ٢٠١٠ (والتي تم إعادة طباعتها ثانية ٢٠٢١) ضمت مجموعة من القصص القصيرة التي استطاع الكاتب من خلالها إبراز مقدرته في محاكاة الواقع الذي كتبت فيه قصصه والتي يعود أغلبها الى ما قبل عام ٢٠٠٣ حيث يتجلى بوضوح الانزياح الرمزي الذي لا غنى عنه للكتابة آنذاك.  
في قصة (موت الاسم) - التي هي ذاتها عنوان المجموعة - تجد نفسك امام قاص لا تحتاج الى كثير حتى تتكشف قدرته الواضحة على صياغة الجمل بانسيابية وسلاسة تشجّع القارئ على التواصل مع النص من دون تعثرٍ ذهني أو تشتت، هو صائغٌ محترفٌ بانتقالاته الرصينة التي يؤصل من خلالها لبناء فنيّ مفعم بالجمال.  
التساؤل الذي ينتجج به القاص نصه: (- اراك غير مستاء لفقدا اسمك؟ دلالة كاشفة غير نمطية في إن الإجابات ستكون مغايرة لكل التوقعات، فكان



## «أتلانتي».. أول شبكة شحن سريع للسيارات الكهربائية



مزوّدة للتكنولوجيا إلى مطور للبنية التحتية ومالك ومشغل يستفيد من حافظة منتجات كاملة وتكنولوجيا متكاملة رأسياً في كل من مجالات التخزين والتقلية الالكترونية. من جانبه، قال روبرتو دي ستيفانو، الرئيس التنفيذي لشركة «فري ٢ موف إي سوليوشنز»: يسهم مشروع «أتلانتي» في تمهيد الطريق نحو حقبة جديدة، سيصبح فيها التحول في استخدام الطاقة والتقلية الخالية من الانبعاثات الكربونية الوضع الطبيعي الجديد في حياتنا، ما يسمح ببناء كوكب أفضل للأجيال المقبلة.

الإمكانات السوقية وقد تمّ تحديد الإمكانات السوقية ونطاق وطموحات مشروع «أتلانتي» من قبل كل من شركة «إن إتش أو إيه» و«فري ٢ موف إي سوليوشنز» استناداً إلى تحليلات السوق التي أعدتها شركة «ماكزني أند كو» وبحسب التحليل الذي نفذته كل من شركة «إن إتش أو إيه» و«فري ٢ موف إي سوليوشنز» بدعم من شركة «ماكزني أند كو»: من المتوقع أن تنمو نسبة اختراق

«ستيلانتيس» في ٨ تموز الحالي، سيكون المشروع بمثابة شبكة مفتوحة ومتاحة للجميع، وسيلبي متطلبات المجموعة المتنوعة من عملاء «ستيلانتيس»، ليصبح شبكة الشحن السريع المفضلة لدى «ستيلانتيس» وعمالها. ستشارك شركة «إن إتش أو إيه» (NHOA) في جهود التطوير والاستثمار في شبكة «أتلانتي» بصفة مالك ومشغل، باستخدام مواردها الخاصة وأشكال التمويل الأخرى، بما في ذلك دعم شركة «تي سي سي» (Technical Communications Corp.) بصفتها مستثمراً مؤسساً رئيساً، في حين ستضطلع شركة «فري ٢ موف إي سوليوشنز» (FreeMove Solutions) بدور مزود للتكنولوجيا الجاهزة.

وقال جويليلمينوتي، في معرض تعليقه: «يعدّ مشروع «أتلانتي» حجر الأساس لبرنامج طموحاتنا الاستراتيجية وشهادة على نموذج الأعمال التحولي الجديد المقدم من شركة «إن إتش أو إيه» (NHOA): بتحولها من جهة

كشف الرئيس التنفيذي لشركة «إن إتش أو إيه» كارل ألبرتو جويليلمينوتي، عن مشروع الشركة الهادف إلى تطوير أول شبكة للشحن السريع للسيارات الكهربائية المتصلة بالكامل مع شبكات توزيع الكهرباء، القائمة على مصادر الطاقة المتجددة وتخزين الطاقة. ويأتي إطلاق مشروع «أتلانتي» في الوقت المناسب، بعد اعتماد المفوضية الأوروبية في ١٤ تموز الحالي، حزمة إجراءات تشريعية ضخمة أطلق عليها اسم «فيت فور ٥٥» (Fit for ٥٥)، وهي خطة ترمي إلى إنتاج سيارات خالية من انبعاثات الكربون بنسبة ١٠٠ في المئة بحلول العام ٢٠٣٠، وإنشاء نقاط الشحن والتزويد بالوقود موزعة بين مسافات منتظمة على الطرق السريعة الرئيسية، عند كل ٦٠ كيلومتراً للشحن الكهربائي وعند كل ١٥٠ كيلومتراً للتزود بالوقود الهيدروجين.

شبكة متاحة للجميع سيبدأ تطوير مشروع «أتلانتي» في جنوب أوروبا. وبحسب ما أعلن خلال فعاليات «يوم السيارات الكهربائية لعام ٢٠٢١» (EV Day) الذي احتفلت به شركة

موجودة في ٩ آلاف موقع، مع أكثر من ٣٥ ألف جهاز للشحن السريع، مرتبطة بمحطات التخزين وشبكات توزيع الطاقة الكهربائية في البلدان الأساسية (المرحلة ٢).

أجهزة للشحن السريع (٥.٠٠٠.٠٠٠) مرتبطة بمحطات التخزين وشبكات توزيع الطاقة الكهربائية في البلدان الأساسية (المرحلة ١)؛ وبحلول عام ٢٠٢٠ ستصبح محطات الشحن

## كيف تختار البطيخ الصحي والمفيد؟

غير صالح للأكل، مشدداً على ضرورة توعية المواطنين بشراء البطيخ الذي يتم بيعه في مكان مظلل. ونصح النجيب بالتوسط في تناول البطيخ دون إسراف، مشيراً إلى أن الإسراف في تناول البطيخ يتسبب في اضطرابات المعدة والإسهال. وعن الكمية المناسبة التي يمكن تناولها من البطيخ، قال النجيب: «إن تناول شريحتين فقط في الوجبة الواحدة، كمية مناسبة، وستهلك المصريون خلال العام الماضي نحو مليون ونصف مليون ثمرة بطيخ».

رئيس شعبة الخضراوات والفاكهة باتحاد الغرف التجارية في مصر، تحذيراً خطيراً من شراء أحد أنواع البطيخ. وقال النجيب: «إن المواطن ينبغي أن يتجنب شراء البطيخ المعروض في الشمس، موضحاً أن أشعة الشمس عندما تتعامد على البطيخ يتحلل من الداخل»، وفق (سبوتنيك بالعربي). وأوضح أن المواطن عندما يفتح ثمرة البطيخ التي تعرضت لدرجات حرارة مرتفعة والشمس بشكل مباشر يجد أن بها مياه كثيرة، مؤكداً أن هذا البطيخ

## روسيا تتسلح بترسانة «لا تقهر»



من «أفانغارد» و«كينجال» و«زيركون»، تقود روسيا السباق لتطوير مجموعة من الأسلحة الخارقة للصوت وصفها الرئيس فلاديمير بوتين بأنها «لا تقهر». وجاءت خطوة موسكو الأخيرة الأسبوع الحالي مع اختبار آخر ناجح لصاروخ «زيركون» الخارق للصوت الذي يتم إطلاقه من السفن. ولدى إطلاقه من إحدى سفن روسيا الحربية الأقوى وهي فرقاطة الأميرال غورشكوف، حلق صاروخ «زيركون» الذي يتحرك أسرع من الصوت بسبع مرات على مدى أكثر من ٣٥٠ كلم ليضرب هدفاً على ساحل بحر بارنتس.

ووقوع (أمور) غير محسوبة. لكن المحللين يشيرون إلى أنه على الرغم من أن الأسلحة الخارقة لجدار الصوت ماهرة، إلا أنها لا تعد تكنولوجيا يمكنها تغيير قواعد اللعبة. وقال الخبير بشأن الأسلحة النووية في «اتحاد العلماء الأميركيين» هانز كريستنسن: إنها بالتأكيد المرحلة الأولى في سياق التسلح.. بات تطوير قوى أصغر (أسلحة خارقة للصوت) مسألة وقت فقط». وتابع: «لا أحد يعرف كيف يمكن أن يتجه الوضع». وأكد: «إنه حالياً سباق خطير.. عندما يضيفون القدرة النووية إلى الصواريخ في حال تم ذلك، فسيخلق الأمر تحديات أمنية أكثر خطورة».

وغيرها من القوى الكبرى عن خطط لتطوير أسلحة فرط صوتية خاصة بها ويتوقع بأن تلحق بالركب قريباً. وقال نائب مدير «المركز الفرنسي الروسي» في موسكو إيفور ديلانو إن «الروس يدركون تماماً بأن الأسبقية التي يتمتعون بها مؤقتة». وأضاف «سيلحق بهم الأميركيون في غضون أشهر أو خلال عام ونصف العام أو عامين على أكثر تقدير». ولم يمر اختبار الأسبوع الحالي مرور الكرام. وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية، جون كربي، إن صواريخ روسيا الجديدة الخارقة للصوت «يمكن أن تكون مزعومة للاستقرار وأن تشكل مخاطر كبيرة». بينما أشار مسؤول في حلف شمال الأطلسي إلى أن الأسلحة تتسبب «بزيادة خطر التصعيد

وإذا نجحت تدريبات أخرى، سيكون «زيركون» في طريقه للانضمام إلى ترسانة الأسلحة الروسية الخارقة للصوت التي تضم منظومة «أفانغارد» للصواريخ الإنزلاقية وصواريخ «كينجال» التي تطلق من الجو. ويمكن الأسلحة فرط الصوتية أن تحلق بسرعات تتجاوز بخمس مرات على الأقل سرعة الصوت والقيام بمناورات أثناء تحليقها، ما يصعب تعقبها واعتراضها مقارنة بالمقذوفات التقليدية. ويتفق الخبراء على أن روسيا متقدمة حتى الآن في تطوير هذا النوع من الأسلحة. وقال المحلل الدفاعي المستقل في موسكو ألكساندر غولتس «روسيا وحدها تملك الأسلحة الخارقة للصوت لكن الجميع يريدوها». استغل بوتين خطابه عن حال الأمة عام ٢٠١٨ ليستعرض لأول مرة مجموعة من الأسلحة فرط الصوتية، متباهياً بقدرتها على تجنب جميع الأنظمة الدفاعية الموجودة حالياً. وأعلنت الولايات المتحدة والصين وفرنسا

## «آيفون 14 برو» بهيكل من التيتانيوم

مفاجأة، فقد استخدمت أبل المادة الخاصة بإصدار Apple Watch الحالي، بدلاً من هيكل السيراميك المعروض سابقاً (والذهب الخالص قبل ذلك). وكان هناك عددٌ من التقارير الأخرى حول تشكيلة الهواتف للعام المقبل. وقال المحلل الشهير مينغ تشي كو إن أكبر تغيير بصري سيكون تحلي الشركة عن التواء لصالح تصميم الشاشة المقوية. وقد يعني هذا أيضاً نقل أشياء مثل مستشعرات Face ID إلى حافة رفيعة. إذا كانت أبل تريد الاحتفاظ بهذه الميزة. وذلك بالرغم من أنها تعمل أيضاً على ميزة Touch ID المدججة أسفل الشاشة، التي قد تحل محلها. كما تم اقتراح أن يكون عام ٢٠٢٢ هو العام الذي تقوم فيه أبل بالتحول إلى تصميم دون منافذ بالكامل. حيث تزيل منفذ Lightning. وتعتمد بدلاً من ذلك على شحن MagSafe.

توفير إطارات الفولاذ المقاوم للصدأ من قبل فوكسون و Jabli. وتقدم شركتا Lansi و Luxshare للحصول على شهادة. بينما يتم توفير إطارات سباتك الألومنيوم من قبل Lansi و Jabli. وتمزج سباتك التيتانيوم النموذجية المادة مع الفاناديوم والكروم والنيكل والألنيوم. والمادة أقوى بثلاث إلى أربع مرات من الفولاذ المقاوم للصدأ. لذلك يمكن استخدام كمية أقل من المعدن، ما قد يجعل الهاتف أخف وزناً. والتيتانيوم غير لامع في المظهر. ولكن الشركة حصلت على براءة اختراع في وقت سابق من هذا العام من أجل تزويد المعدن بمظهر شبه لامع. تعد براءة الاختراع بمثابة براءة اختراع تقنية، وهي تهدف إلى تحقيق المظهر المرغوب. وتقول شركة أبل إن العملية أفضل في إخفاء العيوب في المعدن مع توفير حماية أفضل. ولن يكون هيكل آيفون المنصوع من التيتانيوم

يقول تقرير جديد إنه يمكن توقع رؤية أول هاتف آيفون مصنوع بهيكل من التيتانيوم في العام المقبل، وهو المادة المتطورة المخطط لها لوحد على الأقل من نماذج أجهزة برو. وتقول JP Morgan Chase إن آيفون ١٤ برو يكون مصنوعاً من سباتك التيتانيوم، بينما تحتوي النماذج الأخرى على هيكل من الفولاذ المقاوم للصدأ أو من الألومنيوم. ووفقاً لأحدث تقرير صادر عن JPMorgan Chase، فإن شركة أبل تطلق سلسلة آيفون ١٤ في النصف الثاني من العام ٢٠٢٢، وتكون ترقية المواصفات أكبر من تلك الخاصة بسلسلة آيفون ١٣. ويُقال إن هيكل آيفون ١٤ برو من المتوقع أن يكون مصنوعاً من سباتك التيتانيوم ويتم توفيره حصرياً بواسطة فوكسون.

## العفو الدولية تحض على وقف بيع تقنيات التجسس

تمتلك برمجية بيغاسوس» وأنها «تستخدمها للتجسس على أطراف أخرى». ثم تراجعت المنظمة غير الحكومية ونشرت تصحيحاً قالت فيه: «قمنا في السابق بإدراج الجزائر في قائمة الدول المتعاملة مع شركة أن أس أو. تم تصحيح هذا الخطأ الذي نأسف له». وقالت السفارة في دوحا: «بالإضافة إلى طبيعتها التنشيرية وكونها كاذبة، فإن هذه الادعاءات غير المقبولة هي جزء من التلاعب الذي تلجأ إليه مراسلون بلا حدود المعروفة بأنها تنهض الجزائر»، مؤكدة أن الجزائر «تنفي رسمياً هذه الاتهامات». وخلصت إلى أن الجزائر «لا تملك هذه البرمجية على الإطلاق ولم تضطر مطلقاً إلى استخدامها أو التعامل معها أو التعاون بأي شكل من الأشكال مع الأطراف التي تمتلك هذه التكنولوجيا لأغراض التجسس». ورأى الأمين العام لمنظمة «مراسلون بلا حدود» كريستوف ديوار أن «الجزائر تسلط الضوء على خطأ صغير ومؤسف لتصوير نفسها على أنها ضحية مؤامرة، وهو أمر غير منطقي». وأضاف: «إنه رد فعل مبالغ فيه من جانب نظام معتا على المبالغة... لم تكن هناك في الحقيقة نية خبيثة وبالتأكيد ليس هناك تلاعب بإزاء الجزائر، وليس هناك استخدام برمجية بيغاسوس الإسرائيلية لغراض التجسس قبل أن تصح ذلك. وقالت السفارة الجزائرية في فرنسا إن الدعوى تستهدف تصريحات نشرتها المنظمة في ١٩ تموز من موقعا. استخدام برمجية بيغاسوس الإسرائيلية لغراض التجسس قبل أن تصح ذلك. وقالت السفارة الجزائرية في فرنسا إن الدعوى تستهدف تصريحات نشرتها المنظمة في ١٩ تموز من موقعا. استخدام برمجية بيغاسوس الإسرائيلية لغراض التجسس قبل أن تصح ذلك. وأكدت «مراسلون بلا حدود» في هذه التصريحات أن «الجزائر من بين الدول التي



دعت منظمة العفو الدولية إلى فرض وقف مؤقت على بيع واستخدام تقنيات التجسس، قائلة إن المزاعم عن استخدام الحكومات برنامجاً زودتها به شركة اسرئيلية للتجسس على صحافيين ونشطاء ورؤساء دول «كشفت أزمة حقوق إنسان عالمية». وحذرت المنظمة غير الحكومية في بيان صحفي من «التأثير المدمر لصناعة برامج التجسس غير المنظمة على حقوق الإنسان في العالم». وأصبح برنامج بيغاسوس التابع لمجموعة «إن إس أو» والقادر على تشغيل كاميرا الهاتف أو الميكروفون وجمع بياناتهما في صلب فضيحة كبرى بعد تسريب قائمة تضم أسماء نحو ٥٠ ألف هدف مراقبة محتمل لمنظمات حقوقية. وتعاونت منظمتا «العفو الدولية» و«فوربيدين ستوريز» الفرنسية مع مجموعة من المؤسسات الإعلامية بينها «واشنطن بوست» و«غارديان» و«لوموند» لتحليل القائمة ونشرها. واضطر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي كان على قائمة الأهداف المقترضة إلى تغيير رقمه وجهاز الهاتف الذي يستخدمه. وقالت أفتيس كالامارد الأمينة العامة للمنظمة العفو في البيان أن هذه التقنيات «لا تعرض الأشخاص المستهدفين بشكل غير قانوني للأذى والضرر فحسب، بل لها أيضاً عواقب مزعومة للاستقرار على حقوق الإنسان العالمية وأمن البيئة الرقمية بشكل عام». وأضافت أن مجموعة «إن إس أو» «هي مجرد شركة واحدة فقط». ولفتت إلى أن «هذه صناعة خطيرة عملت على حدود المشروعية القانونية لفترة طويلة، ولا يمكن السماح لها بالاستمرار».

## «البيض البلدي» يحتوي على 6

### أضعاف من «فيتامين د»



البيض الذي تنتجه الدجاجات في المداخن. ووجدت دراسة أجريت عام ٢٠١٤ أن هذا النوع من البيض (البيض غير المدجن أو البلدي) يحتوي كميات أكبر من «فيتامين د ٣»، والذي أطلق عليه بعض المتخصصين في الأمراض الجلدية والغدد الصماء «فيتامين أشعة الشمس». وأكدت أغلب الدراسات والأبحاث أن «فيتامين د ٣» يدعم قوة العظام والمناعة والمزاج الجيد، وعلى الرغم من أن دراسة قد أجريت في عام ٢٠١٤، لكنها نوهت إلى تحذير مهم، حيث اكتشفت أن البيض (البلدي) المباع في الأسواق أو مراكز البيع لا يحتوي على هذه النسبة المرتفعة من «فيتامين د ٣». وتعود هذه النسبة المنخفضة ربما إلى أن هذه المزارع التي تنتج البيض توفر لدجاجها ظروف حياة مشابهة تقريبا لظروف الدجاج الذي يعيش في المداخن، الأمر الذي يخفف نسب الفيتامين المفيد.

يعد البيض ملك المائدة الصباحية ومعشوق الصغار والكبار، وتتعدد طرق تحضيره بشكل كبير ما يجعله من المأكولات الشائعة جدا لدى أغلب الشعوب حول العالم. وتتشابه أنواع البيض من حيث شكلها الدائري (البيضوي) الذي استمد منه اسمه العربي، إلا أنها تختلف كثيرا من حيث أنواعها، حيث يتوفر في الأسواق البيض الأبيض والبيض البني والبيض العضوي، والبيض العادي غير المدجن، وفق (سبوتنيك بالعربي). وأشارت أغلب الدراسات إلى أن البيض الذي يأتي من الدجاج الحر غير المدجن، والذي يطلق عليه في بعض المناطق (البيض البلدي) يحتوي على مستويات أعلى من «فيتامين د». وأظهرت نتائج بعض الدراسات أن الدجاج الذي يخرج في الهواء الطلق ويتجول في الحقول ينتج بيضا يحتوي على نسبة «فيتامين د» أعلى بحوالي ٣ إلى ٦ أضعاف من



## سردية التاريخ الحديث في كتاب (التراثيات البغدادية)



بالدعوة ومقرحاً إقامة الندوة في مكان ثقافي عام بعد زيارة الاتحاد بشكل رسمي في موعد ينسق له بحضور رئيس الاتحاد مع شخصيات ثقافية بارزة.

الجدير بالذكر ان الكتاب يحمل خمسة أجزاء ضخمة نوقشت بشكل سريع خلال الندوة من قبل كتاب ومؤرخين وإعلاميين وسياسيين وأساتذة متخصصين بالجانب التاريخي، وفي القريب سيصدر الجزء السادس للمجلد التاريخي التراثيات البغدادية.

مطلقاً، وإنما سلط الضوء على التراثيات البغدادية والإشكالات الحاصلة في كتب التاريخ وطرح في الكتاب متابعة وضع العاصمة بغداد منذ العصور المتلاحقة: (العصر العباسي، وعهد هولاكو، وعهد الدولة الجلائرية، والدولة الصفوية، والدولة العثمانية، وعهد الإدارة الإنكليزية، مروراً بالعهد الملكي)، وخلال كل تلك الفترات المتعاقبة أرخ الكتاب رجالات تلك المرحلة وخلفائها وأمرائها والمدارس البغدادية فيها بشكل غير مألوف عما طرح سابقاً

إنعام العطيوي عقدت ندوة حوارية مناقشة مئوية الدولة العراقية وسردية التاريخ الحديث في كتاب (التراثيات البغدادية) لطارق حرب والتي أقامها مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية في مجلس أمراء شبكة الإعلام العراقي صباح الأربعاء الموافق ٢٠٢١/٩/١. وأوضح الكاتب طارق حرب إن كتابه ناقش الطرح الثلاثي لموضوع تأسيس الدولة العراقية فلم يكن سياسياً بحتاً أو تاريخياً

### أول الخبيث

## صالح سليمان.. وحكاية حنينه إلى بغداد



عادل العرداوي

يقتضي الحال بين حين وآخر أن استدرك واحداً من رواد الصحافة العراقية، وضرورة التعريف به، على أقل تقدير للجيل الصحفي والإعلامي من الشباب الذين لم تتح الفرصة لهم أن يلتقوا أو يتعرفوا بهم من قبل. وصالح سليمان العرفج (١٩٢٩-٢٠١٠) واحد من جيل الرواد ليس في مجال الصحافة فقط، بل في مجالات الشعر والقصة والرواية التي أبدع فيها وترك لنا بعضاً من آثاره، خاصة إذا ما عرفنا أنه من جيل غائب طعمة فرمان وعبد الوهاب البياتي وسعدي يوسف وعبد الرحمن مجيد الربيعي، وأمثالهم. هذا الرجل من مواليد قضاء سوق الشيوخ بمحافظة ذي قار / الناصرية، رحل إلى العاصمة بغداد في نهاية أربعينات القرن الماضي ليعمل في الصحافة العراقية. وبعد ثورة ١٤ / تموز / ١٩٥٨ افتتحت امامه آفاق واسعة في المجالين الثقافي والصحفي، وعمل في العديد من الصحف واهتم بالنقد المسرحي أيضاً، وأخذ طموحه ليعمل في صحافة لبنان والسعودية والكويت لسنوات طويلة، حيث ساهم في تأسيس مجلة (اليقظة) الكويتية ليصبح مديراً للتحرير فيها، وليصبح كذلك بعدها مراسلاً لجريدة ( الجزيرة ) السعودية في بغداد.. في سنوات التسعينات من القرن الماضي تولى العديد من المهام الصحفية ونشر مقالات رصينة في جرائد: التآخي، والعراق والقادسية والجمهورية، وغيرها. لفت انتباهي مقال بقلمه نشره في جريدة (الزمان) اليومية في ٥ / آب / ٢٠٠٨، حمل عنوان (الخروج من بغداد .. العودة إلى بغداد) تطرق فيه إلى موقف ينم عن حنينه وارتباطه الشديد بمدينة بغداد، تلك الكلمة التي نشرها بداية ثمانينيات القرن المنصرم في جريدة (السياسة) الكويتية التي كان يعمل فيها سكرتيراً للتحرير، حيث لم يستمر في العمل فيها بسبب اجراء العمل غير الملائمة له، مما اضطره لمغادرة الكويت والعودة إلى بغداد، وتركه لفرصة عمل ذهبية فيها.. نشر تلك المقالة في ليلة مغادرته الكويت يخاطب فيها امه الحنون بغداد : بغداد التي هي مدينتك التي تحب، مدينتي لا يقوى على عشقها إلا من كان من بين بنيتها ذلك المستجيب للنداء القديم ازلياً، بين العين والعين، المائل أبداً في هذه الاذن وهذه الاذن.. وفي الصدر هوى ما عرفته إلا الصدور التي اغرقها العشق في دجلة الحب وفرات السبابة.. ويضيف: تكون فيها .. في بغدادك وتسانأها : ايها المدينة المشوقة كم يزداد نبض القلب عشقا وهياما ؟.. (ابو نوروز) صالح سليمان، هو شقيق الخطاط الصحفي المرحوم كريم سلمان (ابو ذكري) في جريدة الجمهورية هذا الرجل اعترز كثيراً أن اقترح اسمه ضمن قائمة المكرمين الرواد الذين كرمتهم امانة بغداد في احتفالية ( يوم بغداد السنوي ) لعام / ٢٠١٠، أي قبل رحيله بشهر تقريبا... رحمة الله لصالح سليمان ولرواد صحافتنا العراقية الذكرى الطيبة أبداً.

## انطلاق مهرجان المربد مطلع تشرين الثاني المقبل

التقى وفد من الاتحاد العام لأدباء والكتاب في العراق واتحاد أدباء البصرة وزير الثقافة والسياحة والآثار، د. حسن ناظم، في مقر الوزارة صباح يوم الأربعاء الموافق ١ أيلول ٢٠٢١، لمناقشة فعاليات المربد في دورته (٣٤) دورة الشاعر إبراهيم الخياط، وقد ناقش المجتمعون أبرز المحاور الثقافية والأدبية، ليتم الاتفاق على مطلع تشرين الثاني المقبل موعداً للمهرجان، لتحتضن البصرة نخبة من أدباء العراق المتميزين، فضلاً عن أدباء عرب وعالميين.

## من الماضي القريب طاقة .. أول امرأة مختار محلة في العراق



"طاقة مولى ضد مضخور" كانت امرأة قوية الشخصية، عُيِّنت مختارة في أحد قطاعات مدينة الثورة (الصدر حالياً) واستمرت عملها ١٠ سنوات من عام ١٩٦٥ لغاية عام ١٩٧٥، وكانت تلبس المجلس الريفي الرجالي (صاينة وسفرة)، وتعتمر على الرأس العصابة النسائية التي تشتهر بها نساء الريف في العمارة، وكانت -رحمها الله- تحضر المناسبات الاجتماعية مع الرجال وتتأبط مسدساً شخصياً، وأحياناً كانت ترتدي العقال واليشام والشداشة الرجالية! ويروى أنها كانت لها خادمة تنكس لها الشارع أمام دارها وتقرش لها فراشا ووسائد، وتقوم طاقة بالجلوس للناس منكتة على الوسائد كأنها شيخ عسيرة جالس في ديوان.

## بهجت عبد الواحد.. ذو الصوت المجلجل والأداء السليم



انتقل إلى رحمة الله تعالى المذيع العراقي المعروف بهجت عبد الواحد في بلد الغربة بعيداً عن وطنه ومحبيه. المرحوم بهجت عبد الواحد من ألمع المذيعين العراقيين، عرفناه زميلاً لنا منذ عام ١٩٥٩ في العام الذي تأسست فيه وكالة الأنباء العراقية، فكان نعم الزميل والصديق. والراحل بهجت يعد من جيل رواد الإذاعة العراقية، حيث دخلها عام ١٩٥٩ لينتقل بعدها لمحطة تلفزيون بغداد لمدة سنتين ويعود لإذاعة بغداد مديعاً للأخبار عاملاً فيها قرابة ثلاثة عقود. اشتهر الراحل بهجت بسلامة اللغة والصوت

## بمناسبة 100 عام على تأسيس الدولة العراقية.. قرن من الأحداث والتاريخ القلق

- في اب ٢٠٠٣ بدأت تبرز بوضوح العمليات الارهابية وما سمي بالمقاومة، ففي هذا الشهر هوجمت السفارة الاردنية ببغداد ثم وقعت عملية تفجير كبيرة في مقر بعثة الامم المتحدة قتل فيها المبعوث الاممي وعدد من مساعديه، ومصراع السيد محمد باقر الحكيم رئيس تنظيم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية بتفجير هائل في مدينة النجف.

- في ١٤ كانون الاول ٢٠٠٣ أعلن إلقاء القبض على الرئيس السابق صدام حسين في شمالي بغداد، وقد قدم فيما بعد إلى المحكمة التي اسفرت عن اعدامه يوم ٣٠ كانون الاول ٢٠٠٦.

- في الاول من حزيران ٢٠٠٣ أعلن توني ابياد علاوي رئاسة الوزراء وغازي الياور رئيسا للبلاد.

- في ٣٠ كانون الثاني ٢٠٠٥ نحو ٨ ملايين عراقي يصوتون على مجلس نيابي للبلاد، وقد اسفر ذلك عن تشكيل حكومة برئاسة ابراهيم الجعفري وتوجيه رئاسة البلاد إلى جلال الطالباني.

- في عام ٢٠٠٦ زادت عمليات العنف في العراق، وشهد العراق لأول مرة صراعا طائفيا غير مسبق شاركت فيه مجاميع مسلحة مختلفة، كما قام تنظيم القاعدة بالعديد من العمليات الارهابية.

- في ١٠ حزيران ٢٠١٤ أعلن سقوط الموصل بيد مسلحي تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام المعروف بداعش في عملية عسكرية غامضة انسحب فيها الجيش العراقي وباقي القوى الامنية من مدينة الموصل.

- في ١٧ تموز ٢٠١٧ أعلن رسمياً تحرير مدينة الموصل من مسلحي داعش بعد معارك شرسة في شوارع المدينة ومحلاتها.

- في تشرين الاول ٢٠١٩ بدأ الحراك المدني والشبابي العراقي بأكثر ثورة ضد الحكم وفساده، وشهدت مدن العراق المختلفة معارك بين المحتجين وقوى الامن اسفرت عن سقوط مئات الضحايا بين قتيل وجريح.

- في ٥ اذار ٢٠٢١ زار البابا فرنسيس الاب الروحي لمسيحي العالم العراق وزار بعض معالمه التاريخية، واستمرت زيارته ثلاثة ايام.

هذه-على ما اعتقد- اهم حوادث العراق التاريخية منذ بدء قيام الدولة العراقية سنة ١٩٢١ ولمئة عام بعدها، والامر بعد هذا جدير بالاستدراك والتصويب.



- في تشرين الثاني ١٩٥٢ وقعت أحداث الانتفاضة الشعبية ضد سياسة التسعيف والطغيان التي اعادت بها الحكومة سياسة محاربة الحريات الديمقراطية، وقد اشتركت فيها جميع الحركات الوطنية.

- في ربيع ١٩٥٥ أعلن قيام ما سمي بحلف بغداد، وهو أحد أوجه الحرب الباردة في الخمسينيات، سمي بهذا الاسم لان بغداد أصبحت مقراً لهذا الحلف الذي يضم عددا من الدول لمواجهة تعاطف النشاط الشيوعي في المنطقة.

- في ١٤ تموز ١٩٥٨ تم اسقاط النظام الملكي بقيام الثورة التي قادها تنظيم عسكري وطني بزعامة عبد الكريم قاسم احد ضباط الجيش المرموقين مؤيدا بأغلب قطعات الجيش وفصائل الحركة الوطنية المنضمة لجبهة الاتحاد الوطني المناوئة للحكم الملكي، واعل بها قيام الحكم الجمهوري.

- كان من اوائل قرارات حكومة ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ اعلان الدستور المؤقت والخروج من حلف بغداد وقانون اصلاح الزراعي والغاء قانون دعاوى العشارين.

- في ٧ تشرين الاول ١٩٥٩ تعرض رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم لمحاولة اغتيال في شارع الرشيد.

- في اب ١٩٦١ أعلنت الدولة قانون رقم ٨٠ الذي سيطر به على اغلب مناطق استخراج النفط واضعفت به نفوذ شركة النفط البريطانية في العراق.

- في ٨ شباط ١٩٦٣ وقع انقلاب عسكري اسفر عن سقوط العهد الجمهوري الاول ومصراع رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم وسقوط الاف الضحايا في عمليات انتقام دموية قام بها ازلام الانقلاب في مشهد دموي غير مسبوق.

- في ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ رأس رئيس الجمهورية عبد السلام عارف حركة انقلابية تصحيحية ازاح بها حزب البعث عن الحكم بعد شهر من الانتهاكات وفوضى الحكم.

- في ١٣ نيسان ١٩٦٦ قتل رئيس الجمهورية عبد السلام عارف بسقوط طائرته المروحية في مدينة القرنة جنوبي العراق، وبعد ايام انتخب شقيقه عبد الرحمن عارف رئيساً للعراق.

- في ١٧ تموز ١٩٦٨ عاد حزب البعث للحكم بعد نجاح انقلاب عسكري اطاح بحكم الرئيس عبد الرحمن عارف.

- في ١ حزيران ١٩٧٢ اعلان عن تأميم عمليات شركة النفط العراقية البريطانية التي حصلت على امتياز

- في اواخر عام ١٩٢٠ شرعت بريطانيا بإعلان عن نيتها مساعدة العراقيين على اقامة نظام حكم عراقي وفقا لإرادة العراقيين بشكل ومضمون هذا النظام.

- في ٢١ آذار ١٩٢١ عقد في القاهرة مؤتمر لأقطاب الحكم البريطاني في الشرق، حضره وزير المستعمرات البريطانية تشرشل، تقرر فيه توجيه عرش العراق إلى الامير فيصل بن شريف مكة الحسين، وفقا لمطالب الحركة الوطنية وزعماء ثورة ١٩٢٠.

- في ٢٣ آب ١٩٢١ توج الملك فيصل الاول ملكا على العراق الذي اصبح دولة جديدة باسم المملكة العراقية لسنة ١٩٢٢.

- في ٣٠ حزيران ١٩٣٠ تم اقرار المعاهدة العراقية البريطانية التي استمر العمل بها وفقا لتعديلاتها الجديدة إلى انتهاء الحكم الملكي سنة ١٩٥٨.

- أعلن استقلال العراق وانتهاء الانتداب البريطاني بدخول العراق عصبة الامم في ٣ تشرين الاول ١٩٣٢.

- في ٨ ايلول ١٩٣٣ أعلن وفاة الملك فيصل الاول أثناء زيارته له لسويسرا، وعلان توني ابياد غازي عرش العراق.

- في ٢٩ تشرين الاول ١٩٣٦ وقع اول انقلاب عسكري في الشرق الاوسط بدخول الجيش العاصمة بغداد في اسقاط وزارة ياسين الهاشمي، وكان ذلك إيذانا بتدخل العسكريين في مقدرات البلد السياسية.

- في ٢ مايس ١٩٤١ اندلاع الحرب العراقية البريطانية اثناء قيام حكومة رشيد عالي الكيلاني وانتهت بدخول الجيش البريطاني مرة اخرى للعراق.

- في ٢ نيسان ١٩٤٦، أعيدت الحياة الحزبية في العراق بعد احتجاجها سنة ١٩٣٥، بإجازة وزارة الداخلية في حكومة توفيق السويدي لخمسة احزاب سياسية.

- في كانون الثاني ١٩٤٨ وقعت ما سميت بوثبة بورتسموث التي قادتها الحركة الوطنية ضد المعاهدة العراقية البريطانية التي اقترتها وزارة صالح جبر، وانتهت بوثبة إلغاء المعاهدة وسقوط وزارة جبر.

إعداد: رفعة عبد الرزاق محمد

لم تكن الأرض التي اطلق عليها ارض العراق في العهد العثماني إلا ثلاث ولايات منفصلة، يرأس كل ولاية وال تعينه السلطنة العثمانية في عاصمتها إسطنبول، ولاية البصرة وولاية بغداد وولاية الموصل، واستمر الامر لقرون عديدة، حتى إذا دخلت الدولة العثمانية الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ - ١٩١٨ بتحالفها مع ألمانيا، فأصبحت ارض العراق جبهة من جبهات تلك الحرب، حرب ضروس بين الاتراك العثمانيين والقوات البريطانية التي بدأت حربها بشكل مباشر عند نزولها الفاي في أقصى جنوب البصرة، واستمر زحفها نحو الشمال لتقوم المدن والقبضات العراقية حتى تمكنت من الدخول إلى بغداد في ١١ آذار ١٩١٧، ثم واصلت تقدمها فاحتلت الموصل في السنة الآتية بعد ايام قليلة من اعلان الهدنة وانتهاء الحرب العظمى، وكان ذلك إيذانا بانقضاء العهد العثماني الذي استمر نحو اربعة قرون.

خضع العراق بولاياته الثلاث التي انتهى العمل بتقسيماتها إلى الاحتلال البريطاني المباشر، وكان صقور الحرب البريطانيون يرون الحكم المباشر للعراق على غرار حكمهم في الهند، كما كان بعض البريطانيين يرون ان يحكم العراق حكما غير مباشر.. وسرعان ما انبثقت حركة وطنية مطالبة بالاستقلال من شمال البلاد إلى جنوبها، انتهت بمواجهة عسكرية في الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠، وقد تكبدت بريطانيا فيها الكثير من الخسائر المادية والمعنوية، جعلت صناع القرار في لندن يعترفون بأن الحكم المباشر للعراق لا يمكن ان يستمر، وان نظام الانتداب الذي تقرر في نيسان ١٩٢٠ يجب ان يقدم بشكل آخر، وان تبدأ السلطات البريطانية بإعلان حكومة عراقية مؤقتة التي ان يتخذ القرار الاخير عن مستقبل العراق، فنشكلت الوزارة العراقية المؤقتة برئاسة عبد الرحمن النقيب في تشرين الاول ١٩٢٠، والشروع بإعداد نظام حكم للعراق الذي خضع لمختلف السلطات الاجنبية منذ سقوط بغداد بيد المغول سنة ١٢٥٨.

هذه مقدمة سريعة لا بد من تليقها، قبل اللووج لبيان أحداث الدولة العراقية الرئيسية منذ تأسيس هذه الدولة سنة ١٩٢١ كما هو في السطور الآتية :



## اللجنة المشتركة العليا تناقش أعمال المحامين في محاكم قوى الأمن الداخلي والأدلة الجنائية

رؤساء المحاكم، فضلاً عن جمع من الضباط. ورحب السيد المدير العام والسادة الحضور باللجنة العليا ورئيسها، ونقابة المحامين ممثلة بالسيد وكيل النقابة، فيما طرح الجانبان أهم النقاط المشتركة، مستعرضين السبل الكفيلة بتيسير أعمال المحامين وتقديم التسهيلات اللازمة لذلك. وأشار العبيدي الى: أن المحامي عنصر فعال في جسد محاكم قوى الأمن الداخلي. مؤكداً وجوب أن يأخذ المحامي دوره بشكل فاعل، وأن تقدم له كل الإمكانيات الممكنة.

المحامي خاص زارت اللجنة المشتركة العليا بين نقابة المحامين العراقيين ووزارة الداخلية المدير العام للدائرة القانونية في وزارة الداخلية، الأستاذ مهدي سعودي، لبحث سبل التعاون مع المحامين ومناقشة أهم المعوقات في أعمالهم الخاصة بمحاكم قوى الأمن الداخلي. وجمع اللقاء رئيس اللجنة اللواء الدكتور محمد بردي القريشي ووكيل النقابة الأستاذ رزاق العبيدي / ممثل الأمن الداخلي. بالإضافة إلى باقي أعضائها، مع رئيس محكمة تمييز قوى الأمن الداخلي وعدد من السادة

## اللجنة المؤقتة لتنفيذ مشروع (الاستشارة القانونية عبر الهاتف) تجتمع وتدرس أهم المقترحات



بغلاقة المحامي مع الشركات المذكورة من حيث الحقوق والالتزامات والأجور وأوقات الاتصال وتحديد المسؤوليات، بما يكفل ضمان حقوق المحامين وتعيين النسب لاجلهم. ٢- صياغة الدعوة الموجهة للشركات المذكورة وإجراء الاتصالات المباشرة معها للتحايط في ضوء الاعتبارات والمبادئ العامة التي اتفق عليها في هذا الاجتماع، والأمر الصادر عن السيد النقيب. ٣ - إعداد وتهيئة شروط التعاقد في ضوء

اجتمعت اللجنة المؤقتة المكلفة بدراسة وتنفيذ مشروع (الاستشارة القانونية عبر الهاتف) لدراسة أهم المقترحات والآراء حول التعاقد مع شركات الهاتف لتوفير شريحة (سيم كارد) خاص للمحامين يستقطع من خلاله وارد مالي من صافي المكالمات التي ترد له كإستشارات قانونية عبر الهاتف، وتوفير حافطة خاصة لاحتساب أرباح المحامين من هذه الخدمة. واستمعت النقابة لمقترحات اللجنة وآرائها، بالإضافة إلى مقترحات الزملاء المحامين التي وصلت الى النقابة. وخلال الاجتماع، اتفقت اللجنة على عدد من الشروط التي سيمتخ في ضوئها المحامي الشريحة (السيم كارد) الخاصة بالإستشارة، ومن بينها أن لا يكون إسمه مشطوباً من جدول المحامين، وأن لا يكون معاقباً بعقوبة مهنية، فضلاً عن فصل الخدمة إذا عوقب المحامي بعقوبة مهنية فيما بعد. وضمن مقررات الاجتماع استعملت اللجنة على صياغة دعوة موجهة إلى شركات الهاتف النقال العاملة في العراق (زين - كورك - آسيا سيل) لتقديم عروضها إلى نقابة المحامين. وتشكلت خلال الاجتماع لجنة فرعية تمارس المهام الآتية: ١- إعادة صياغة شروط المشروع فيما يتعلق

## نقيب المحامين يوجه هيئات الإنتداب لترشيح المنسقين الراغبين بالإشراف على انتخابات مجلس النواب

المحامي خاص أصدر نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، توجيهاً إلى هيئات الإنتداب كافة، باختيار منسقين في كل عرفة لاختيار الراغبين من المحامين في المشاركة بالرقابة على الانتخابات وتدريبهم على

كيفية المراقبة وكتابة تقارير الرصد الإنتخابي. وبين السيد النقيب: أنه ستم دعوة المنسقين للإجتماع مع السيد النقيب في مقر النقابة، لتشكيل الفريق الأساسي وفريق المدربين، وبعدها تشكيل شبكة المدربين بإشراف نقابة المحامين.

## لجنة العلاقات العامة تجمع مشاكل المحامين في الغرف كافة وتخطب الدوائر المختصة لحللتها

لا سيما نشاطات لجنة العلاقات، داعياً إلى التحرك الميداني في كل الدوائر ذات العلاقة المباشرة بعمل المحامين. من جانبها، رحبت رئيسة اللجنة بالحضور، موجهة إياهم بالتواصل الميداني مع الدوائر والمحامين الذين تتعرض أعمالهم لأي عرقلة، مؤكدة على أهمية العمل الذي يقع على عاتق اللجنة، وضرورة السعي الدائم لخدمة المحامين وتذليل الصعوبات والدفاع عن حقوقهم. مشددة على ضرورة إرغام بعض الدوائر على احترام حقوق المحامين، إذا ما أصر بعضهم على عرقلة طلباتهم، والإلتزام نحو إقامة الشكاوى بحق الموظفين الذين يهدرون امتياز المحامي.

وكرمت اللجنة عدداً من رؤساء اللجان الفرعية لجهودهم المميزة وسعيهم الجدي والملموس في خدمة زملائهم والتواصل لتذليل العقبات، وهم كل من: المحامي سلام المرشدي / عضو اللجنة المركزية / رئيس اللجنة في محافظة المنفى. المحامي عمار الفتلاوي / عضو اللجنة المركزية / النجف الأشرف. عمران البكري / عضو اللجنة المركزية / رئيس اللجنة في محافظة بابل.



المحامي خاص عقدت لجنة العلاقات العامة في نقابة المحامين العراقيين إجتماعاً استثنائياً في مقر النقابة، لدراسة الشكاوى ومشاكل المحامين والتحرك الفوري لحلها. وجرى الإجتماع بحضور نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، ووكيل النقابة الأستاذ رزاق العبيدي، فضلاً عن عضو مجلس النقابة / رئيس لجنة العلاقات العامة المحامية شهد الدليمي، وبمشاركة أعضاء اللجنة المركزية ورؤساء اللجان الفرعية في غرف بغداد والمحافظات. وتدارست اللجنة الشكاوى التي جمعها رؤساء اللجان الفرعية، وأهم المشاكل التي تواجه محامي غرفهم في دوائر

## العبيدي يزور محامي الجرح والأحوال الشخصية في الكرخ ويستمع لمشاكلهم



المحامي خاص فيما أشار إلى أن باب مكتبه مفتوح في أي وقت لأي زميل يواجه مشكلة أو يحتاج دعماً تقنياً أو شخصياً. معرباً عن سعادته بالتزامهم المهني وانضباطهم. وانتقل العبيدي بعد زيارته لزيارة غرفة الأحوال الشخصية في الكرخ، متابعاً أعمالهم بشكل ميداني. من جانبهم، شكر المحامون حضور وكيل النقابة، شاكرين مؤكداً على تنمية الجانب العلمي والتواصل مع الغرف والزيارات الميدانية المباشرة للمحامين.

المحامي خاص زار وكيل نقابة المحامين العراقيين، الأستاذ رزاق العبيدي، محكمة جنح الكرخ، للإطلاع على سير عمل المحامين والإستماع لطلباتهم. وخلال الزيارة، التقى العبيدي بمنتدب الغرفة المحامي سعد الدلفي، واستمع لأهم طلبات المحامين ومشاكل عملهم. وعبر العبيدي عن بالغ سعيه لتذليل العقبات التي تواجههم،

## بالتعاون مع يونامي.. لجنة حقوق الإنسان تعقد ندوة حوارية



الفريق الأممي مباشرة إلى هذه المعوقات. وأشار الفريق الأممي الى أنه سيشرع بنقل مقررات الاجتماع إلى الجهات ذات الاختصاص، فيما أثنوا على دور نقابة المحامين في جميع التقارير التي تقدمها البعثة، وتعرض على مجلس الأمن الدولي. يذكر أن لجنة حقوق الإنسان في

المحامي خاص اعتراف تحت التعذيب والإكراه. وشددت المولى في حديثها على ضرورة أن يلعب الجانب الأممي دوراً قياسياً في نقل مقررات هذا الاجتماع وما يطرحه المشاركون من تشخيص دقيق أثناء تواجدهم في أروقة التحقيق سواء كان في مراكز الشرطة أو أماكن الاحتجاز الأخرى من قبل سلطات إنفاذ القانون. من جانبها، تحدثت ممثلة بعثة يونامي عن دورهم في نقل ما يتم تخصيصه إلى السلطة القضائية وعضو الاجتماع فريق العدالة الجنائية في بعثة يونامي وعضو مجلس نقابة المحامين / رئيس لجنة حقوق الإنسان المحامية سارة المولى، حيث رحبت المولى بالضيوف والمشاركين، متحدثة عن ماهية عمل لجنة حقوق الإنسان واسباب انعقاد هذا الاجتماع، ودور لجنة حقوق الإنسان في النقابة وبالتصدي لظاهرة التعذيب وانتزاع

## أمين سر النقابة يشرف على امتحانات دورة توسيع الصلاحية في محافظة البصرة

المحامي خاص جدول دراسي تضمن محاضرات في مختلف المعارف القانونية، فضلاً عن قانون المحاماة وقواعد السلوك المهني. وفي حديثه، نقل السيد الأمين تحايا السيد النقيب الأستاذ ضياء السعدي، مؤكداً على تنمية الجانب العلمي والعملية للمحامي، وأهمية دورات توسيع الصلاحية.

المحامي خاص جرت إمتحانات دورة توسيع الصلاحية لمحامي محافظة البصرة، دورة (المرحوم المحامي حسين العنزلي)، بإشراف أمين سر النقابة الأستاذ حيدر المرشدي. وأقيمت الإمتحانات، التي اشترك فيها أكثر من ٤٠٠ محامٍ ومحامية، بعد